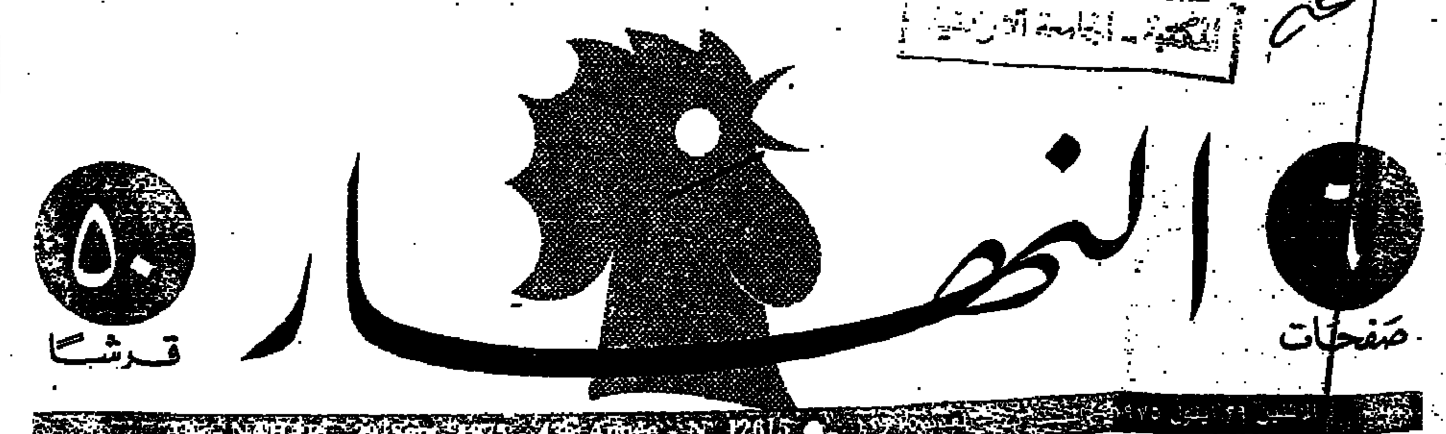




AN-NAHAR - 29 Sept. 1975 - 43e Année - N. 12615

السلطة تعزز قواتها وكرامي يدعو الى استئناف العمل

الاسواق والمصارف والمعامل تنتظر تأمين سلامة التجول وحماية مداخل بيروت

هيئة الحوار تحل عقدتها اليوم بتوسيع نطاق التمثيل

"نرجو أن تكون بداية هذا الاسبوع بداية عمل في كل المجالات".

هذا ما أعلنه الرئيس رشيد كرامي في نداء وجهه مساء أمس الى المواطنين، بعد نهار ساد فيه الهدوء كل الجبهات ولم تتخلله حوادث تذكر، باستثناء جبهة الشياح – عين الرمانة، مما عزز الاعتقاد أن البلاد بدأت تعود الى الاستقرار وتستعيد تدريجاً حياتها الطبيعية. (راجع ص ٣ و٤).

توسيع هيئة الحوار

وكان كرامي أهتم أمس بتهيئة الاجواء الملائمة للاجتماع الذي تعقده الهيئة الوطنية للحوار في العاشرة قبل ظهر اليوم في السرايا. وقد عالج على الاخص موضوع تمثيل الطائفة الشيعية في الهيئة تفادياً لما يمكن ان تثيره الاعتراضات والتحركات السلبية التي بدأت من مشاكل من شأنها ان تعرقل انطلاق الهيئة في مهمتها الصعبة أصلاً. وقد وعد رئيس الحكومة رئيس المجلس السيد كامل الاسعد الذي زاره امس، بتوسيع الهيئة بحيث يسد ما قد يكون هناك من ثغرات في التمثيل، خصوصا بالنسبة الى الطائفة الشيعية.

كذلك شهد يوم أمس نشاطات أخرى على هذا الصعيد وعلى صعيد الامن. فاهتم الرئيس كميل شمعون هو الآخر بموضوع تمثيل الشيعة تسهيلا لمهمة هيئة الحوار وأشرف من جهة أخرى على التدابير المتخذة للمحافظة على الامن وتأمين الالتزام باتفاق وقف النار.

وفي نطاق العمل على هذا الصعيد أيضاً، زار الرئيس صائب سلام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وعرض معه الوضع، وأكد على الاثر حرص عرفات والمقاومة الفلسطينية على اعادة الهدوء الى لبنان. وجرى من جهة أخرى حوار تلفوني بين سلام والشيخ بيار الجميل أكدا خلاله ضرورة اعتماد الحوار الايجابي توصلا الى انهاء الازمة ومعالجة مشاكل البلاد بالتفهم والتفاهم.

نداء كرامي

وفي المساء وجه الرئيس رشيد

– التتمة في الصفحة ٦ –

زجال الامن وقد حلوا محل عناصر الكتائب في متراس الصيفي المواجه لساحة الريفولي. (فاروج مافليان)

"انشالله تشتي"

بقلم انسي الحاج

كنا نقول ليست هناك طائفية، لكنها حصلت.

وكنا نقول ليس هناك تباغض بين اللبنانيين، لكنه حصل.

وكنا نقول الامل في الشعب، لكن الله لا يقيم شعبا ان لم يبدأ الشعب سعيه ليقوم.

واليوم تجتمع هيئة الحوار والناس تنتظرها لتعرف بوادر المصير، لتعرف اذا كانت حرب الطائفية ستستمر والتباغض سيشتد واليأس سيزداد أم لا. فماذا ستقرر هيئة الحوار؟ وهل امامها ورقة عمل واضحة؟ وهل تعرف ما تريد؟ وهل تجمع عليه؟ وهل تضمن تنفيذه؟

اننا، مع رغبتنا الاكيدة في نجاح هيئة الحوار، نخشى عليها من الخطأ الذي وقعت فيه قبلها "حكومة الانقاذ" حين ضاعت في التفاصيل ونسيت علة وجودها وهي الامن والنظام. لذلك، وتوفيرا للجهود والوقت وللارواح والدماء كذلك، لعل من المفيد تذكير هيئة الحوار بان المطلوب اليوم هو نفسه ما كان مطلوبا قبل سنة، وقبل سنتين، وقبل ثلاث سنوات: ايجاد حل لمشاكل الوجود الفلسطيني على ارض لبنان، في اطار حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني تساهم فيه، بتحمل مسؤولياتها المادية والمعنوية، الاطراف العربية والدولية المعنية.

فاستغلال بعض الاطراف لمشاكل الوجود الفلسطيني على ارض لبنان ساهم الى حد بعيد في تفجير التقاتل الطائفي بهذا الشكل، وعدم ايجاد حل لمشاكل الوجود الفلسطيني على ارض لبنان سيظل فاتحا الابواب لمصطادي الظروف وناشري شباك الفتن، كما ان عدم ايجاد حل لمشاكل الوجود الفلسطيني على ارض لبنان يهدد بالقضاء على لبنان لكنه على الارجح يهدد كذلك بالقضاء على القضية الفلسطينية. فالقضية الفلسطينية لا يمكن ان تكون قضية تعصب اسلامي ضد المسيحيين، كما اراد مخططو المؤامرة اظهارها، بل ان القضية الفلسطينية ليست قضية محض اسلامية. بل هي قضية مسيحية – اسلامية بل هي قضية حق، بصرف النظر عن هويتها الدينية.

اذاً، لا مفر، أولا وقبل كل شيء، من ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية على ارض لبنان، ولا مفر، من جهة اخرى وفي الوقت نفسه، من وضع حد نهائي قاطع للفوضى الداخلية وهذه الحالة من قيام بضع [illegible]ول بقوانينها ومحاكمها وجيوشها داخل الاحياء والمناطق. ولا مفر من المعاقبة. فما ام المجرمون، ايا كانوا، لا يواجهون من عاقبهم فسيظلون يرتكبون جرائمهم سيزداد عددهم كل يوم.

***

هذه هي أكثر المشاكل الحاحاً: السيادة والامن.

هل تضيع هيئة الحوار في الجدل ام تختصر الوقت وتشعر بهول اللحظات التي يمر بها الوطن؟

واذا وجدت هيئة الحوار ان الجدل سيجرفها من دون الوصول الى نتيجة ايجابية سريعة، وان عدم اكتمال تمثيلها لكل القوى الفاعلة في الوطن يحد من نفوذها، فلتطلب عقد مؤتمر وطني يشمل ممثلين عن الجميع، ليتصارح الجميع داخله، وليكن مؤتمرهم الوطني بديلا عن مجلس النواب المفقود، ليكن لقرارات هذا المؤتمر مفعول قرارات مجلس النواب.

ليفعلوا،

ولكن بسرعة.

ومن دون تأجيل يوم واحد.

فاليأس الذي ولدت منه المقاومة الفلسطينية – اليأس من الدول الانظمة والجيوش والسياسيين و"ضمير" العالم – هذا اليأس هو نفسه نجده اليوم يحفر في نفوس اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، بعدما وجدوا انفسهم في بلاد تتهدد عليهم ولا من يسأل عنهم. وهذا اليأس الذي ايقظ روح القتال دفاعاً عن النفس لا في طلاب الجامعات وحدهم بل ايضاً في بنات المدارس، فنزلوا الى المتاريس كأنهم سمموا على الاستشهاد، هذا اليأس لن تستطيع هيئة الحوار ازالته بالمخدرات ولا الحلول الصغيرة ولن تستطيع تأجيل انفجاره [illegible] اخرى ببرود اعصاب اعضائها.

فلتسرع هيئة الحوار، لتسرع كثيراً، فوقت ليس وقت براعة ولا لياقة ولا [illegible] خوط للتراجع. انه وقت موت أو حياة.

***

[illegible] انتظار ذلك، في انتظار [illegible] اعوبة وصدور خير لهذا الوطن عمن اصيبت [illegible] ببعضهم هي نفسها اعجوبة، [illegible] انتار صدور خير عن الذين نريد، مرة أخرى واخرة، ان نجدد الامل بامكان توصلهم [illegible] شيء، الى حل، ربما بهبوط الوحي عليهم، [illegible] انتظار ذلك نلتفت الى السماء.

[illegible] وحدها لا ترد رجاء.

[illegible] وحدها نظيفة امام العيون.

[illegible] وحدها الكبيرة، وقد صغر الجميع قد راحجماً.

[illegible] وحدها السميعة، وقد اغلق تجار القتل والغش آذانهم بشمع الخيانة ومال يهوذا.

نلتفت الى السماء لنطلب الخلاص، نطلبه [illegible] نطلبه [illegible]ن نكف حتى تستجيب السماء.

فالله ايضاً ينام أحياناً ولا توقظه غير اللجاجة

لجّوا

[illegible] وراءه حتى يقوم وينظر الى لبنان.

اصرخوا نحوه بصوت عال، أيقظوه ايقظوه ايقظوه!.

***

... [illegible] الطقس، ليته يتغير. لقد مر عيد الصليب ولم تمطر. أتراها علامة؟

أين هو المطر تتنفس به الارض الصعداء؟

المطر [illegible] خير. المطر خاتمة عهد وبداية عهد المطر قال حسن.

أين المطر لا يأتي؟

"انشالله تشتي".

وتلتفت [illegible] السماء ونردد:

"أنشالله تشتي".

[illegible] "المطر" يبلل الرصاص.

[illegible] يطفئ الغليان، ويجعل القناصين فوق السطوح يلتهي بمظلته عن قتل المساكين.

"أنشالله تشتي".

دموع [illegible] التكفير والغفران.

دموع [illegible] الفرح

دموع [illegible]

"أنشالله تشتي".

فتغتسل الارض بالخير بعد الفحم وبالماء النقي بعد [illegible] والدم.

"أنشالله تشتي"

تعالي الينا [illegible] الغيوم الملأى

– التتمة في الصفحة ٦ –

السادات: فورد تعهد لي بتحقيق فك اشتباك في الجولان واشراك الفلسطينيين في التسوية

"احترم الأسد ولا أريد معركة معه"

اعلن الرئيس انور السادات ان اتفاق سيناء "نصر لمصر وللامة العربية ونصر للقضية العربية ونصر لفلسطين حتى لو لم يكن الفلسطينيون يدركون ذلك". وقال ان هذا الاتفاق خطوة نحو الحل النهائي الذي يشمل كل الاطراف بمن في ذلك سوريا والفلسطينيون.

وجاء ذلك في خطاب طويل القاه السادات مساء امس واستغرق ٣ ساعات و٤٠ دقيقة وذلك في الاجتماع المشترك الذي عقدته اللجنة المركزية ومجلس الشعب في مناسبة الذكرى الخامسة لوفاة الرئيس جمال عبدالناصر.

ولم يتطرق السادات في خطابه الى حوادث لبنان.

وقد خصص السادات الجزء الاول من خطابه للحديث عن الثورة المصرية والتجربة الناصرية، ثم خصص الجزء الاكبر للكلام عن الاتحاد السوفياتي. وقد هاجم السادات موسكو بعنف وكشف امورا جديدة من مواقفها من مصر ومن الرئيس الراحل.

والجزء الاخير من الخطاب تضمن عتابا للرئيس حافظ الاسد. وقال السادات انه يحترم "هذا الرجل الذي وضع يده في يدنا" ولا يريد ان يخوض معركة مع الاسد بالذات.

رد على الاسد

وفي هذا الجزء من الخطاب رد السادات، بشيء من العتاب، على الحديث الذي ادلى به الرئيس السوري الى صحيفة "القبس" الكويتية وفيه دعا مصر الى الغاء اتفاق سيناء، ومما قاله الاسد ان الاردن رفض عقد اتفاق مشابه لاتفاق سيناء تنسحب بموجبه اسرائيل مسافة صغيرة وحرص السادات على ان يوضح هذه المسألة فقال ان آخر اتفاق عرض على الملك حسين كان قبل مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي انتهى بتحميل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها الكاملة. واوضح السادات ان الملك حسين ابلغه في مؤتمر الرباط ان الاتفاق المعروض عليه يقضي بأن تعطيه اسرائيل ممرات بين المستعمرات على نهر الاردن يدخل منها الاردنيون مسافة محدودة الى الضفة الغربية وذلك كله في مقابل حل نهائي. وقال السادات ان احدا لا يقبل ذلك. واكد ان هناك فارقا شاسعا بين ما عرض على الملك حسين واتفاق سيناء الاخير، اذ في الاتفاق الاخير تنسحب اسرائيل من ٥ آلاف كيلو متر مربع من ارض مصر وتستعيد مصر مواقع استراتيجية وحقول النفط. وتمنى السادات ان يكون هذا الكلام منسوبا الى الاسد. واكد السادات ايضا ان الجبهة المصرية لم تتجمد. وقال ان اتفاق سيناء "انتصار لمصر وللامة العربية" وقد يكون "هزيمة لحزب البعث".

"لانه ينظر بمنظار حزبي ضيق يبحث فيه عن مكسب للحزب وحده".

تجربة الثورة

في الجزء الاول من خطابه قال السادات "أن الذين يقولون اليوم ان هناك ناصرية وساداتية مخطئون اذ انهم ينطلقون من أحكام شخصية وليست موضوعية". وزاد: "وفي تقديري أنه ليست هناك ناصرية أو ساداتية وانما ثورة ٢٣ يوليو، أو التجربة الوطنية المصرية".

وأوضح السادات أنه "من واقع المسؤولية وممارسة النقد الذاتي فان ثورة ٢٣ يوليو كانت لها سلبيات".

وعرض هذه السلبيات ومنها وجود سجون ومعتقلات وأجراءات استثنائية وتصرفات لا تبررها الشرعية الثورية ووجود مراكز قوى.

السوفيات وعبد الناصر

وتطرق الى تجربة عبد الناصر مع السوفيات وروى كيف عاد عبد الناصر من موسكو في تموز ١٩٧٠ بعدما أبلغ القادة السوفيات أنه سيقبل مبادرة روجرز "وعاد عبد الناصر ليعلن قبوله المبادرة". وقال السادات "أن عبد الناصر لم يكن يقبل ذلك بسهولة فخطوطه كانت مقطعة مع الكل، مع العرب ومع

– التتمة في الصفحة ٦ –

هل تنجح هيئة الحوار في نقل الصراع من الشارع الى الميدان السياسي؟

النقاش يؤدي حتماً إلى تفاهم على حدّ أدنى من المطالب

الاحزاب اليسارية تحدّد موقفها النهائي والكتائب تقدم ورقة عمل

والاتكال يبقى على عامل الوقت بعدما قارب العهد نهاية ولايته

الانفراج النسبي الذي بدأ يظهر، يعزو البعض اسبابه الى تعب المتقاتلين انفسهم من جهة والى مصلحتهم المشتركة في تأمين فتح ابواب المصارف لدفع الرواتب والاجور للموظفين والعمال في القطاعين العام والخاص من جهة اخرى، بينما يعزو البعض الاخر هذا الانفراج الى التدابير الامنية التي تقرر تنفيذها بشدة بعد تخلي السلطة عن سياسة اللين.

اما العميد ريمون اده فيعتقد انه اذا مضى اليوم على سلامة فستكون خطوة اولى نحو اعادة الحياة الطبيعية. وهو يعزو تحسن الحال نسبيا الى نشاط الهيئة الوطنية للحوار جماعيا وفرديا ورغبة الجميع المشتركة في تثبيت وقف النار وتشدد كل فريق بالالتزام به لئلا يكون موضع اتهام من الفريق الاخر.

الصراع الذي لا يخيف

وعندما قيل للعميد اده ان الهيئة الوطنية للحوار قد تفشل في مهمتها بعد تبادل الحملات بين جنبلاط والجميل، قال ان الصراع السياسي لا يخيف والمهم هو نقل الصراع الدامي من الشارع الى حلقات الحوار. وهو يعتقد انه لا بد من ان يولد النقاش، مهما بلغت حدته، تفاهما على حد ادنى من المطالب المطروحة. وقد باشر بعض ممثلي الاحزاب والهيئات في هيئة الحوار اعداد مقترحاتهم خطيا لتقديمها في جلسة اليوم الاثنين، بينما امتنع البعض الاخر عن تقديم اي شيء خطي وسيكتفي بمناقشة ما يطرح على البحث وابداء الرأي فيه. وقد دعيت الاحزاب و"القوى الوطنية" الى عقد اجتماع صباح اليوم لتحديد المطالب التي تتمسك بتحقيقها وهي مأخوذة من البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي الذي صدر عنها.

حد ادنى للاتفاق

وقال السيد عباس خلف نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وهو عضو في هيئة الحوار، ان في البرنامج الاصلاحي عددا من المطالب الاصلاحية التي تحظى بموافقة غالبية اعضاء الهيئة لا بد من طرحها واقرارها.

وسئل عن صحة ما ذكر من ان الاحزاب اليسارية ستسلم في النتيجة باقرار مطلبين فقط هما الغاء الطائفية في الوظائف كمرحلة اولى نحو الغاء الطائفية السياسية الغاء شاملا وتحقيق العلمنة الكاملة للدولة، والمطلب الثاني تعديل قانون الانتخاب كما تقترحه هذه الاحزاب، فقال ان هناك، اضافة الى ذلك، اصلاحات سياسية اخرى لا بد من الاخذ بها وهي تتعلق بصلاحيات رئيس الوزراء، وهذه اصلاحات قد لا تعارضها غالبية الهيئة، خصوصا الزعامات الاسلامية الممثلة فيها، وهي تقضي بأن يسمي مجلس النواب رئيس الوزراء ويصدر رئيس الجمهورية مرسوم تكليفه مصادقا بذلك على اختيار المجلس، ويكون لرئيس الحكومة الحق المطلق في تسمية وزراء حكومته بعد استشارة الكتل ويصدر رئيس الجمهورية مرسوم تعيينهم بالاشتراك مع رئيس الوزراء. وتبقى لرئيس الجمهورية سلطة عزل الوزراء بناء على اقتراح رئيس الحكومة في حال مخالفتهم الدستور او القوانين، كما تبقى له سلطة اقالة الحكومة على ان يصار في هذه الحال الى اجراء انتخابات نيابية عامة، ويعطى لرئيس الوزراء ايضا الحق في رئاسة جلسات المجلس الوزاري لبت القضايا والمشاريع التي ليس لها صفة الاهمية الخاصة.

أما بالنسبة الى المراسيم التي يقرها مجلس الوزراء، فان صدورها يتم بالاشتراك بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء المختصين، وفي حال امتناع رئيس الجمهورية عن أصدارها فانه يجري اعتماد مبدأ أن كل مرسوم يوقعه رئيس الوزراء يكون نافذاً خلال مدة معينة.

وأضاف السيد خلف انه يجب أيضاً تحديد الحالات التي يكون فيها لرئيس الجمهورية الحق في حل المجلس، ومنها امتناع المجلس عن الاجتماع بعد دعوته ثلاث مرات متوالية ورده الموازنة برمتها وأسقاط الحكومة مرتين في مدى سنة واحدة. كذلك يجب اعتماد طريقة الاستفتاء الشعبي حول بعض المواضيع المهمة وفصل صفة الوزارة عن النيابة واسقاط صفة النيابة حكماً عن كل وزير.

وسئل خلف عن رأيه في موافقة الكتائب على أجراء أصلاح سياسي من دون ان يمس الدستور والميثاق الوطني، فقال أنه لا يعقل تحقيق هذا الاصلاح من دون تعديل مواد معينة في الدستور. فتعديل قانون الانتخاب، اذا كان تعديلا أصلاحياً صحيحاً، يتطلب تعديل الدستور من أجل فصل النيابة عن الوزارة وخفض سن الانتخاب الى ١٨ عاماً. كذلك أن الغاء الطائفية يتطلب الغاء المادة ٩٥ من الدستور. هذا عدا الاصلاحات الاخرى.

الكتائب وتعديل الدستور

أما الكتائب فقد أعدت هي ايضاً ورقة عمل ضمنتها رأيها في الاصلاح السياسي، وهي مستوحاة من مذكرتها التي أصدرتها بعد خلوة الارز ورفعتها الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وترى الكتائب ان على المطالبين بتعديل الدستور ان يتقدموا حسب الاصول بأقتراحات التعديل في المجلس النيابي، فاذا نالت أكثرية الثلثين المطلوبة تم التعديل، ولا قيمة لطرح مبادىء وأفكار على الورق لمجرد المزايدات.

ومن جهة أخرى، أن تعديل الدستور قد طرح على البحث في مجمع بيت الدين المنعقد في ايار ١٩٧٤، أيام حكومة الرئيس تقي الدين الصلح، وذلك في معرض البحث في قضية المشاركة وحقوق الطوائف وحقوق المناطق وعلاقة الدستور بهذه المواضيع، وكانت جبهة جنبلاط ممثلة في تلك الحكومة بالوزيرين بهيج تقي الدين وتوفيق عساف، فاجمعت الكلمة على "أن الدستور يضمن حقوق الطوائف وكل مواطن" واكتفى المجمع تدعيماً للنظام الديموقراطي وتنفيذا لما نص عليه الدستور بالعمل على أقرار مشروع قانون اصول المحاكمة امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور.

... والميثاق الوطني

وبالنسبة الى الميثاق الوطني، ترى الكتائب ان أي تعديل أو الغاء له يحتاج اولا الى اتفاق على الصيغة البديلة وأتفاق كل الفئات على هذه الصيغة.

وتقر الكتائب مبدأ تعديل قانون الانتخاب لتحقيق مزيد من صدق التمثيل الشعبي وتعديل النظام الداخلي للمجلس، وهي مستعدة للدخول في حوار حول ما يحتاج الى التعديل في قانون الانتخاب. كذلك تقر تحديد العلاقات بين السلطات بحيث لا تطغى سلطة على أخرى.

الطائفية وعلمنة الدولة

واما بالنسبة الى ألغاء الطائفية فان هذا المطلب يحتاج الى اعطاء ضمانات لتعايش مختلف العائلات الروحية في لبنان، ولا بد تحقيقا لذلك من علمنة الدولة عن طريق اشتراع قوانين تؤكد الطابع العلماني، كوضع قانون موحد للاحوال الشخصية. وتوافق الكتائب على الغاء الطائفية في الوظائف العامة وقد تم تطبيق هذا المبدأ في عهد حكومة تقي الدين الصلح عند اجراء حركة التشكيلات التي لم تعتمد فيها قاعدة الخلافة الطائفية.

التجنس وقانون الجيش

وتعارض الكتائب اقرار مشروع للتجنس اذا كان يفسح في المجال لاعطاء الجنسية اللبنانية بحجم يفوق طاقة لبنان الاستيعابية نظرا الى خطورة عدد الغرباء الاغراقي في لبنان، ولا يجوز في نظرها تخطي النسب المقبولة على هذا الصعيد في كل دول العالم.

وتؤيد الكتائب تعديل قانون الجيش على أسس وطنية من اجل اعداده للقيام بمهماته في الدفاع عن الوطن وحفظ سلامة البلاد، وذلك باقرار مشروع خدمة العلم ووضع سياسة دفاعية شاملة.

سيادة الدولة

وتقترح الكتائب العودة الى الجامعة العربية للبحث في قضية فلسطين على مستوى مؤتمر قمة لتحديد دور لبنان بالنسبة الى هذه القضية وتنظيم شكل الوجود الفلسطيني على ارضه. وتقول مصادر الكتائب ان الشيخ بيار الجميل سيركز في اجتماع هيئة الحوار اليوم على وجوب قيام دولة لبنان اولا دولة تستطيع توطيد سيادتها على كل الاراضي وتطبق القانون على جميع المقيمين فيه، ثم يأتي البحث في المشاريع الاصلاحية التي تبقى من دون قيمة ان لم يكن في لبنان دولة بكل معنى الكلمة لأن الوضع الذي صار فيه وما تعرض له من خراب وقتل وتدمير، بات يدعو الى المطالبة باستعادة الحقوق المشروعة للشعب اللبناني قبل البحث في أستعادة حقوق الآخرين.

المعتدلون وعامل الوقت

وسيعمل ممثلو الاعتدال في الهيئة الوطنية للحوار على تضييق شقة الخلاف في الرأي بين ممثلي الطرفين ويحملونهم على القبول بالمبادىء الاصلاحية العامة المقترحة، على ان يترك للحكومة والمجلس النيابي البحث في تفاصيل هذه المبادىء عن طريق مشاريع يتم اعدادها. وتقول مصادر في الهيئة ان البرنامج الاصلاحي الذي قد يتم الاتفاق عليه سواء كان يغلب عليه طابع تفكير اليسار او اليمين، فان اي بحث في تنفيذه كليا او جزئيا خلال ما تبقى من عمر المجلس النيابي، وبالتالي من عمر هذا العهد، اصبح صعبا وان التنفيذ سيكون مهمة العهد المقبل. وما دام الدخول في التفاصيل لتنفيذ البرنامج الاصلاحي أمرا مؤجلا الى العهد المقبل، فلا داعي للخلاف والتمسك بالنظريات والافكار المطروحة حاليا لان معطيات جديدة قد تبرز وتطورات قد تطرأ من شأنها ان تبدل في ذلك الوقت المواقف وتعدل النظريات والافكار.

كرامي يعد الاسعد باعادة النظر في تمثيل الشيعة في هيئة الحوار

دعوة نواب الطائفة الى الاجتماع اليوم

الموقف الذي اتخذه زعماء الطائفة الشيعية، الرئيس كامل الاسعد والرئيس عادل عسيران والرئيس صبري حماده والنائب كاظم الخليل، في اجتماعهم يوم السبت الماضي في شأن الهيئة الوطنية للحوار، ابلغه قبل ظهر امس الرئيس الاسعد لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في صوفر وبين له محاذير الاكتفاء بتمثيل اليسار الشيعي من دون ان تؤخذ في الاعتبار القاعدة الشيعية الكبيرة التي تدين بالولاء للزعماء التقليديين الذين استبعدوا من اللجنة ارضاء لاهواء بعض السياسيين.

وذكرت اوساط الاسعد انه اكد للرئيس كرامي انه في حال عدم توسيع الهيئة بما يكفل سلامة تمثيل الطائفة الشيعية، فان زعماءها مضطرون الى اتخاذ مواقف قد تؤدي الى عرقلة مهماتها وربما الى اكثر من ذلك، خصوصا اذا قرر الرئيس عادل عسيران الاستقالة من الوزارة احتجاجا على ذلك، الامر الذي قد يضع الحكومة كلها لا هيئة الحوار وحدها على كف عفريت.

وفهم ان الرئيس كرامي طمأن الاسعد الى ان استبعاد الرئيس عسيران او غيره من زعماء الطائفة الشيعية لم يكن مقصودا، ووعده بان الهيئة بعدما اتخذت قرارا بزيادة اعضائها في اجتماعها الاول ستبسمي في اجتماعها الثاني اليوم الاعضاء الجدد. وفهم انهم قد يكونون الرئيس عسيران والرئيس حماده.

كذلك علم ان نسبة تمثيل الكاثوليك ستعدل بحيث يضم الى الهيئة السيد جوزف سكاف.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة، امتنع الرئيسان كرامي والاسعد عن الادلاء باي تصريح، واكتفى الاسعد بالقول انه دعا نواب الطائفة الشيعية الى الاجتماع في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في مجلس النواب للبحث في شؤون الطائفة وفي الوسائل الواجب تأمينها لتعويض المتضررين الذين صادف ان معظمهم من الشيعة.

شمعون: ليس معقولاً الاستغناء عن تمثيل الشيعة تمثيلاً كاملاً

لازم الرئيس كميل شمعون مكتبه في قطر بعبدا قبل ظهر امس حتى الحادية عشرة، واجرى بعض الاتصالات واطمأن الى الوضع الامني.

وقبل ان يغادر القصر الى عين زحلتا في الحادية عشرة، قال ان التدابير التي اتخذت تقضي باحلال عناصر من الدرك مكان كل حاجز ثابت. واكد عدم وجود مسلحين على الطرق.

وسئل هل هناك اجتماع بينه وبين السيد ياسر عرفات فقال: "عندما تدعو الحاجة".

وسئل ايضا هل هناك تفكير في توسيع الهيئة الوطنية للحوار، فقال: "على كل حال لا يمكننا ان نتجاهل الشيعة والكاثوليك. فجميع الوزراء اعضاء في الهيئة باستثناء الرئيس عادل عسيران. وهذا غير معقول خصوصا اذا تأملنا في طريقة تمثيل بقية الطوائف الكبيرة منها على الاخص والتي تمثلت بوزراء ورؤساء حكومة سابقين ورؤساء جمهورية سابقين. ومع احترامي لكل الاشخاص، لازم يكون المستوى نفسه بالنسبة الى الشيعة والا بتعمل قصة... وغير معقول ابدا ان نستغني عن تمثيل الشيعة تمثيلا كاملا".

الرافعي يحذر من التنازلات المبدئية وجعل الصراع في لجنة الحوار صراعاً على تمثيل الزعامات والطوائف

ادلى النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي بتصريح جاء فيه:

"بعد معارك القتل والتدمير، تدور الان معركة طاحنة هي معركة توسيع لجنة الحوار، ترتدي شكل صراع ظاهر بين رجالات الاقطاع السياسي على قسمة غنيمة التمثيل في اللجنة وتأخذ تارة طابع الاتصالات المكثفة بين كبار التقليديين المعروفين جيدا بقدرتهم على ركوب موجات الانتخابات الشعبية وتمييعهم للنضالات الوطنية والاجتماعية وتارة طابع التوتر والاستعدادات المسلحة في مناطق وتحرشات واستفزازات ومعارك في مناطق اخرى كما جرى في اليومين الماضيين على محور زغرتا - الضنية - مرياطه او في جبل لبنان. كل ذلك من اجل تحويل الصراع الوطني الديموقراطي الاجتماعي الى صراع من اجل تمثيل الزعامات والطوائف.

نحن الذين نبهوا منذ البدء الى ان لجنة العشرين ليس فيها شيء من عقلية القرن العشرين وكانت لنا تحفظات واعتراضات على المنطلقات الطائفية والتقليدية لتشكيل هذه الهيئة، الا اننا اذا نظرنا اليها بمنظار واقعي نجد انها حالة متقدمة عن الظروفات التي بدأ يلجأ اليها الذين يخوضون الان معركة توسيعها. وسنبقى نعارض من مواقع محض مبدئية العقلية المتخلفة والرجعية التي تقف وراء ايجاد الحلول لازمات لبنان بطرق وأساليب طائفية وتقليدية بالية، ويقيننا ان الحركة الوطنية يجب ان تبقى متنبهة للمؤامرة المستمرة، وانها في الوقت الذي تسعى جادة الى وقف النار لتفويت الفرصة على المتآمرين، يجب الا تنزلق الى تنازلات على الصعيد المبدئي والتحرك السياسي".

الصدر يدعو الى اجتماع شيعي لكل العاملين في الحقل السياسي لاتخاذ موقف موحّد من الاحداث

وجه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر، دعوة عاجلة الى العاملين في الحقل السياسي من أبناء الطائفة الشيعية، لحضور اجتماع يعقد ظهر غد الثلثاء في مقر المجلس في الحازمية.

وقد شملت الدعوة، أضافة الى اعضاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، من علماء ومدنيين، الوزراء والنواب والمرشحين للانتخابات النيابية وممثلي القطاعات الشعبية وقيادات الاحزاب والنقابات العمالية والطالبية والمهنية، وذلك لاتخاذ موقف موحد من الاحداث المصيرية الراهنة بحفظ المصلحة الوطنية العليا مع ضمان العدالة لابناء الطائفة الشيعية.

وتنطلق هذه الدعوة من المبدأ الذي أكد عليه المجلس في اجتماعه الاخير من ان المؤسسات المركزية للطوائف هي المسؤولة عن الحفاظ على الطابع اللبناني الاصيل في كل تحول سياسي أو اجتماعي في البلاد.

ومن جهة أخرى استقبل الامام الصدر ظهر أمس السادة: الدكتور رضا وحيد، الدكتور حسن عواضة، المهندس عاصم قانصوه، أعضاء الهيئة الوطنية للحوار، وقد عرضوا له تفاصيل الاجتماع الاول للهيئة فطلب منهم الامام ان يركزوا أهتمامهم الاول على تأمين جانب الامن في البلاد بعدما بلغ الوضع درجة الانهيار الوطني، معتبراً ان هذا هو المطلب الملح والممكن انجازه من خلال هيئة الحوار.

وقال الصدر أن من الضروري استصراخ الاطراف المعنية في الهيئة لمناشدة محازبيها الالتزام التام وأبعاد المظاهر المسلحة من الشوارع والاحياء والاسواق.

وتوقفت أيضاً في الاجتماع ملابسات تشكيل الهيئة الوطنية للحوار وموضوع توسيعها.

حماده يدعو في اجتماع حزّين الى الحرص على الوحدة والتعايش

بعلبك - "النهار":

دعا الرئيس صبري حماده الى وحدة الكلمة وتوحيد الصف في وجه الاخطار وتفويت الفرصة على العدو المتربص بنا وحذر من تشويه القضية الفلسطينية.

وكان حماده يتحدث في اجتماع دعا اليه في منزله في حزين اهالي منطقة بعلبك - الهرمل لتدارس الاوضاع الراهنة.

وقد حضر الاجتماع النائب صبحي ياغي والشيخ قبلان عيسى الخوري والمطران عبدالله نجيم والشيخ سليمان اليحفوفي ووفود من اهالي المنطقة.

واضاف الرئيس حماده: "انـ[نا] نعيش مسلمين ومسيحيين بمـ[حبة] واخوة: ولكن لسوء الحظ وجد [من] يعمل لافساد هذا التعايش و[بـ]دافع من اسرائيل".

ودعا الى جعل التعايش [الـ]ـلبناني في المنطقة مثالا لكل الشعوب. [وشـ]ـكر الرئيس السوري حافظ الاسد [عـ]ـلى ايفاد نائب رئيس الوزراء [و]زير الخارجية السيد عبدالحليم خدام الى لبنان للمساهمة في حل الازمة.

وقال المطران نجيم: "تعلمنا اجيالا بمحبة وتعاون ونحن اهـ[ـل] ولا نسمح لاحد بأن يفسد في ما بيـ[ننا]".

وهاجم كل الاحزاب "التي هي سبب الخراب في البلد" ودعا الى نبذ الطائفية.

والقى الشيخ اليحفوفي كلمة دعا فيها الى توحيد الشمل وترسيخ المحبة وتوطيد الامن والاستقرار.

وأصدر المجتمعون في نهاية الاجتماع بياناً بالمقررات الآتية:

"١ - مناشدة الفرقاء المتنازعين الكف عن اراقة الدماء ووقف النزف لان الوطن في حاجة الى توحيد أبنائه ورص صفوفهم لمواجهة العدو المشترك.

٢ - محاسبة المسؤولين عن الحوادث.

٣ - الدعوة الى مصالحة وطنية.

٤ - ايجاد الاسس السليمة لاقرار قانون الجيش بما يؤمن ثقة المواطنين على اختلاف طوائفهم وأقرار قانون التجنس وأعطاء الجنسية لمستحقيها واعادة النظر في الدستور وتعديله بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

٥ - دعم المقاومة الفلسطينية للقيام بمهماتها ضد العدو".

المجلس النسائي يؤيد جهود هيئة الحوار

وجهت السيدة اميلي فارس ابرهيم، باسم المجلس النسائي اللبناني الى هيئة الحوار الوطني النداء الآتي:

"ان المجلس النسائي الذي ينطلق من تأييده المبدئي والعفوي لهيئة الحوار الوطني، لا يسعه الا ان يرجو من اعضاء الهيئة الموكولة اليهم مهمات تاريخية ومصيرية، وباسم كل امرأة مواطنة في لبنان، الا ينطلقوا في حوارهم من رفض الاعتراف بحق سواهم في التكلم باسم الفريق الذي يمثل، فهناك فرقاء والا لما كانت هذه الهيئة. وكل من اختير فيها اختير بصفته التمثيلية، ولا يستطيع اذن احد ان يتجاهل الآخر لانه وحده يمثل وجهة النظر الصحيحة. فاي حوار يكون في هيئة لا يعترف جميع اعضائها بوجود الآخرين جميعهم وبفاعليتهم.

جعل الله التوفيق يحالف اعمال لجنة الحوار، وان تكون الجدية ويكون التحسس بالمسؤولية المصيرية هما اللذان يقودان خطاهم الى استقرار اصبح من الاجرام المقيت المساهمة في عدم تحقيقه".

أما اللبنانيون غير الميسورين...

افاد عائدون من باريس ان عددا من اللبنانيين الميسورين توزعوا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة بين فرنسا وسويسرا وبريطانيا لتسجيل اولادهم في مدارسها ومعاهدها مخافة ان تضيع عليهم السنة الدراسية في لبنان او تكون مبتورة بسبب الحوادث.

وقال هؤلاء ان باريس سجلت في الوقت نفسه اقبالا من اللبنانيين على شراء المنازل لجمود اسعارها الناتج عن غلاء اسعار النفط.

خارج النزاع

قال العميد ريمون اده انه قد لا يعين ممثلا عن الكتلة الوطنية في اللجنة المشتركة لوقف النار لانه يفضل البقاء خارج النزاع.

سلام يزور عرفات ويؤكّد حرصه على عودة الهدوء

زار الرئيس صائب سلام ظهر أمس يرافقه نجله السيد تمام، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، واجتمع به زهاء ساعتين.

وخلال الاجتماع تلقى عرفات نبأ عن مقتل شخصين في الشياح نتيجة اطلاق قنائف من عين الرمانة، فأصدر أوامره المشددة بوجوب الانضباط وعدم الرد حذراً من ان يؤدي ذلك الى "ما يريدوننا ان ننجر اليه". وبعد نصف ساعة تلقى عرفات نبأ عن توقف التراشق بين عين الرمانة والشياح.

وعلم ان البحث تناول في الاجتماع موضوع تمثيل الكتائب في لجنة الارتباط العليا، وتم الاتفاق في النهاية على ان يمثل الكتائب السيد انطوان شادر نجل نائب رئيس الحزب السيد جوزف شادر.

كذلك تناول البحث [المساعي] التي تبذل والتي يجب [ان] تكثف لتهدئة الحال ان في نطاق الهيئة الوطنية للحوار أو في خارجها.

وقال الرئيس سلام لانتهاء الاجتماع: "كانت زيارتي لأبو عمار في نطاق المساعي للعودة بالبلاد الى الهدوء والامن. وقد لمست هذه المرة، كما في المرات السابقة، حرص رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على عودة الهدوء والتآخي، والجهود التي يبذلها في هذا السبيل".

حوار تلفوني وعتاب بين الجميّل وسلام وتأكيد على "التفهّم والتفاهم"

صباح امس اتصل الشيخ بيار الجميل بالرئيس صائب سلام ودار الحديث بينهما على التصريح الذي ادلى به سلام وقال فيه "ان الهدوء يعود عندما تقف الكتائب ومن هم وراءها التوقف عن اطلاق النار".

وقد اصر سلام على كلامه قائلا ان الكتائب فريق واحد وهي اذا قررت وقف اطلاق النار يسهل الامر على بقية الفرقاء بل يصبح في الامكان اجبارهم على التقيد بوفاق.

وعلم ان عتب امين واصرار سلام، لم يمنعا الرجلين من التحدث عن مواقفهما المتشابهة في كثير من المواضيع، فأعاد الجميل على مسمع [سلام] موقفه الذي [اتخذه] ضد عزل الكتائب في المرحلة السابقة. وقال انه على رأيه منذ اكثر من عشرين سنة قرد الجميل قائلا انه يقدر لسلام اخلاصه ومحبته للبنان، الا ان الكتائب بعيدة كالبعد عن كل التهم التي توجه اليها.

وقال الرئيس [سلام] بعد هذه المكالمة انه لمس لدى الشيخ بيار الجميل نية صادقة ومسعى حثيثا لاعادة الهدوء والألفة، وان ذلك يتم من ضمن التفهم والتفاهم.

وكان سلام التقى بالعميد ريمون اده وتحدثا عن الوضع الامني والهدوء النسبي الذي تحقق والذي يبشر بأن الامور بدأت تميل نحو الاستقرار.

كذلك تناول الحديث موقف بعض زعماء الطائفة الشيعية من الهيئة الوطنية للحوار والطريقة التي تم بها تشكيلها.

وبعد ذلك اتصل الرئيس سلام هاتفيا بالسفير البابوي في بيروت المونسنيور الفريدو برونيارا، وتحدث معه حول الجهود المبذولة لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان، وابلغه تقدير اللبنانيين لمبادرات البابا بولس السادس من اجل الوفاق والسلام بين العائلات اللبنانية. وابدى السفير البابوي استعداده لبذل كل الجهود في سبيل اعادة الهدوء والمحبة الى ربوع لبنان.

المطران سلوم يسافر الى مقره في حيفا

بنت جبيل - "النهار":

بعد ظهر أمس ودع المطران مكسيموس سلوم متروبوليت حيفا وعكا والناصرة والجليل جمهور كبير من مواطني بلدته يارون وقرى قضاء بنت جبيل لدى رجوعه الى الارض المحتلة عبر رأس الناقورة بسراً متوجهاً الى مقره في حيفا للمرة الاولى بعد تعيينه مطراناً. وقد رافقه المطران جورج حداد متروبوليت صور وهو يحمل وثيقة التعيين التي سيتلوها في احتفال ديني يتم مساء اليوم على جمهور الابرشية في كاتدرائية الروم الكاثوليك في حيفا.

وقال المطران سلوم: "بوجود اخينا المطران حداد سنطلب من دون شك زيارة اخينا المطران ايلاريون كبوجي وسنحاول بكل الوسائل السعي الى اطلاقه".

مقصود يناشد سلام وجنبلاط الارتقاء بالحوار المستوى المعضلات الناشئة عن المأساة

تعليقاً على ما قاله الرئيس صائب سلام في رده على السيد كمال جنبلاط، ادلى الدكتور كلوفيس مقصود بالآتي:

"يؤلمنا ونحن جميعاً نعمل على الخروج من الازمة الدامية التي نمر فيها، ان تجتر لغة المخاطبة التي طالما ساهمت في تعميق عوامل التمزق في الجسم السياسي اللبناني. فالسجال بين السيدين صائب سلام وكمال جنبلاط لا يصح ان يستمر في الوضع الذي هو فيه. فالكلمة الآن يجب ان توظف فقط للأم الجروح لا ان تتحول اداة للتجريح.

وعشية الاجتماع الثاني لهيئة الحوار الوطني، لا بد من ان يتدارك قياديو الحوار الانزلاق في مهالك المفردات الانفعالية، لان الظروف الدقيقة تحتم عليهم منتهى الدقة في التعبير ومنتهى الوضوح في الرؤية والتفكير.

هذا يعني اننا جميعاً مطالبون باعتماد مفاهيم جديدة تكون في حجم المأساة التي يعيشها لبنان وفي حجم التحديات المصيرية التي نواجهها.

اما ما يتعلق بقول الرئيس سلام ان "لقنت السيد كمال جنبلاط درساً"، فهذا استنتاج يترجح فيه الجدل النزاعي على الحق الموضوعية، والمقال الذي يتعبر د الرئيس سلام يتعلق بالمنا[قشة] الفلسفية التي دارت بين السيد جنبلاط وبيني في موضوع يتعلق ببعض اوجه العلمانية: حصر في مجال التعليم. وعلى رغم تباين وجهات النظر في هذا الموضوع وغيره، فقد كان النقاش بيننا بكل تواضع: نموذجاً لما يجب ان يكون من الحوار والمناظرة المطلوب في معالجة القضايا الوطنية الراهنة".

[وخلـ]ـص الى القول: "نأمل من الرئيس سلام والسيد جنبلاط ومن الجميع: عشية انعقاد هيئة الحوار، ان يتوجهوا نحو المعضلات الجديدة التي افرزتها مآسي الاشهر الستة الاخيرة مبتعدين عما ترسب عندهم من انفعالات نتيجة خلافاتهم السابقة والتقليدية. واذا لم يحصل ذلك، فلا بد للشعب الخارج من الدمار والخراب ومن بحر الدماء: ان يصرخ في وجه كل زعمائه: تتصرفون كأن شيئاً لم يكن".

ابرز ما يتضمنه تعديل قانون الجيش:

مجلس دفاع برئاسة رئيس الجمهورية ومجلس عسكري برئاسة قائد الجيش

تعكف الدوائر المختصة في رئاسة مجلس الوزراء على وضع مشروع تعديل قانون الجيش في صيغته النهائية بعد التعديلات التي ادخلت عليه في مجلس الوزراء تمهيدا لاحالته معجلا على المجلس النيابي.

وقال الدكتور عمر مسيكه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء: ان ابرز ما يتضمنه المشروع هو انشاء مجلس دفاع يرئسه رئيس الجمهورية ويضم رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والاقتصاد وقائد الجيش.

ومهمة هذا المجلس هي [رسم] السياسة الدفاعية التي [يقرها] مجلس الوزراء.

وينص المشروع أيضاً على انشاء مجلس عسكري (كانت التسمية مجلس قيادة) يرئسه قائد الجيش ويضم رئيس الاركان والمفتش العام للجيش ورئيس جهاز الامن (رئيس الشعبة الثانية) وقادة المناطق.

ومهمة هذا المجلس هي البحث في التشكيلات والمناقلات والترقيات والتعيينات وتكون قراراته نافذة.

وتشكيل المجلس العسكري على النحو المقترح يحقق المساواة والمشاركة داخل الجيش ويعطي لقراراته طابع الثقة والقبول من الجميع.

ويكون الجيش بموجب المشروع الجديد تحت سلطة وزير الدفاع واشرافه.

ويتم تعيين قائد الجيش ورئيس الاركان والمفتش العام بمرسوم في مجلس الوزراء. وقد أعطيت في المشروع صلاحيات أوسع للمفتش العام في الجيش من أجل احكام المراقبة وتشديدها.

سفارات قد تلجأ الى حكوماتها للحصول على ما تحتاج اليه من أموال لدفع رواتب موظفيها اذا ظلت ابواب المصارف مقفلة هذا الاسبوع.

طارت من محلات تجارية نهبت او حرقت دفاتر حسابية وسندات استحقاق وعقود خاصة وغيرها من القيود والسجلات بحيث اصبح يتعذر من دونها تأمين حقوق اصحابها!

تعمد بعض الزعماء السياسيين استبعاد رؤساء وزارة سابقين عن كل الاجتماعات التي تعقد لمعالجة الازمة اللبنانية.

بعد زيارته للقصر

ابو سليمان: تمثيلنا في الهيئة ممتاز

بحث رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان مع رئيس الجمهورية في الوضع الراهن وطريقة الخروج من الازمة، وذلك خلال الزيارة التي قام بها للقصر في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس والتي رافقه فيها السيد فرنسوا جبر والمهندس نسيب لحود والمحامي جورج جبر.

وقد تناول المحامي ابو سليمان وصحبه طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه، ولما غادروا القصر في الثالثة رد رئيس الرابطة على اسئلة الصحافيين بقوله: "المقابلة كانت شخصية ولا علاقة لها باية مهمة رسمية".

واضاف: "نحن نأمل في ان يتحسن الوضع تدريجا لان البلاد سائرة نحو الخراب، وان يكون وقف اطلاق النار جديا ونهائيا من قبل جميع الاطراف وان تبحث الهيئة الوطنية للحوار في المشاكل الحقيقية التي تعانيه البلاد واولها فقدان السيادة على جزء كبير من الاراضي اللبنانية".

وسئل عن رأيه في التمثيل الماروني في الهيئة فقال: "ممتاز".

الزين: المجلس ليس المكان المؤهل لاجتماعات طائفية

أدلى النائب عبد اللطيف الزين مساء امس بالآتي:

"ان يدعو الرئيس كامل الاسعد وبقية أقطاب الشيعة، كما فعلوا، الى اجتماع لنواب الطائفة في المجلس النيابي، فهذا يعني اقحام الطائفية داخل المجلس. والندوة البرلمانية ليست المكان المؤهل لاجتماع طائفي. والذي يمكن ان يدعو الى مثل هذا الاجتماع هو رئيس المجلس الاعلى للطائفة الشيعية، كما تفعل بقية الطوائف اللبنانية كاجتماع بكركي في الامس القريب لاركان الطائفة المارونية واجتماع دار الفتوى قبله لاركان الطائفة السنية".

... والحسيني يقاطع أجتماع الاسعد

قال النائب السيد حسين الحسيني انه لن يحضر اجتماع نواب الشيعة اليوم في المجلس وهو يعتبر ان الاجتماعات المتعلقة بنواب الطائفة مقرها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية وان رئيس المجلس يستطيع دعوة جميع النواب الى المجلس بصفته رئيساً ولا يستطيع دعوة نواب الطائفة الى المجلس الا بصفة شخصية.

الديموقراطي الكردي يطالب بتمثيله

علق السيد جميل محو السكرتير العام للحزب الديموقراطي الكردي في لبنان (البارتي) على الهيئة الوطنية للحوار بقوله:

"كان من المفروض ان يكون في داخل هذه الهيئة شخصية كردية حتى يكتمل فيها النصاب الطائفي وتكون متمشية مع روح الديموقراطية الصحيحة في هذه البلاد، بعدما مثلت فيها كل الطوائف في لبنان باستثناء الطائفة الكردية، علما انه وقع من القتلى والضحايا الاكراد الابرياء اكثر من اي طرف آخر من الاطراف المتنازعة".

هكذا عند الأصل

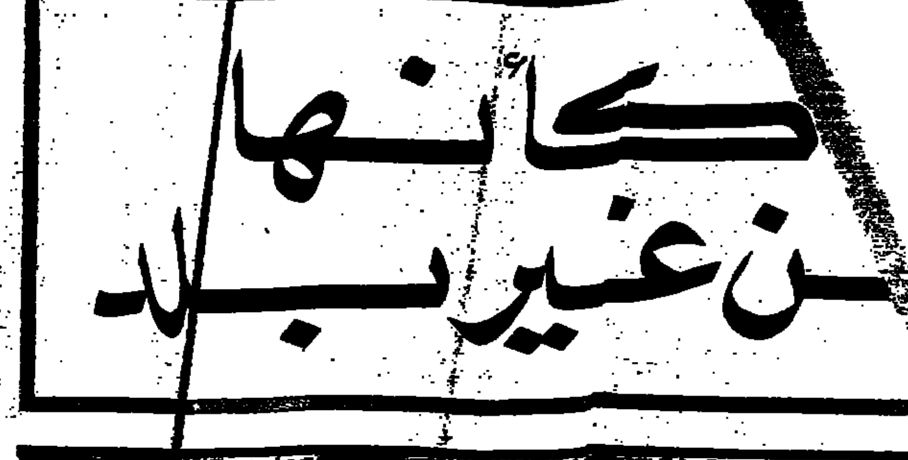


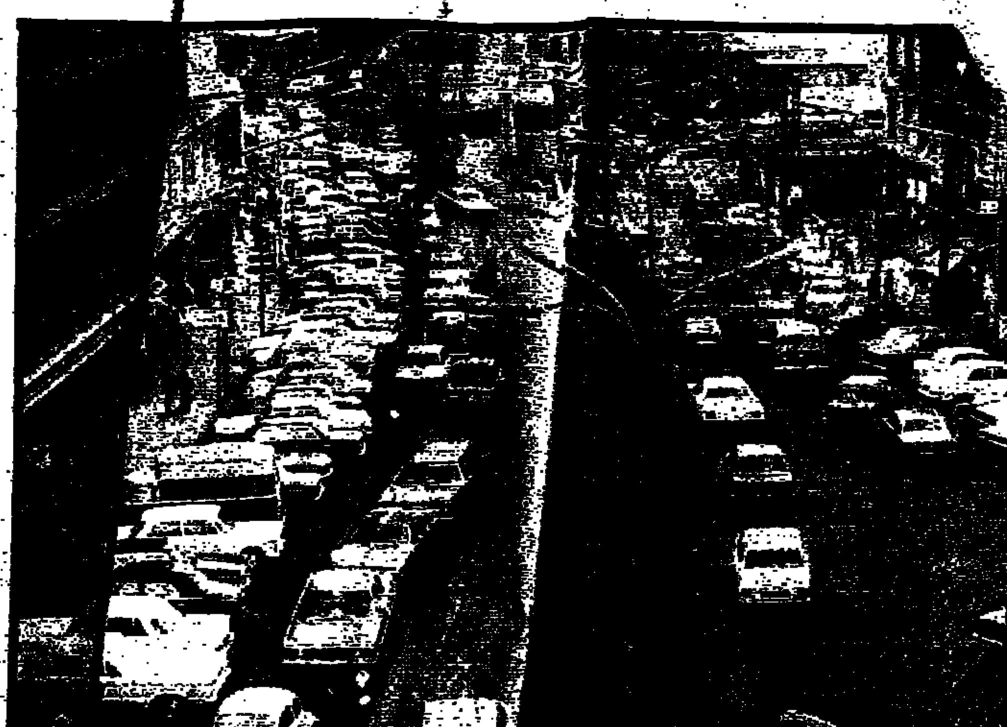
...ع رأسها قليلا امس الاحد، فتح بعض مقاهي الحمرا ولم يعدم زبائن...



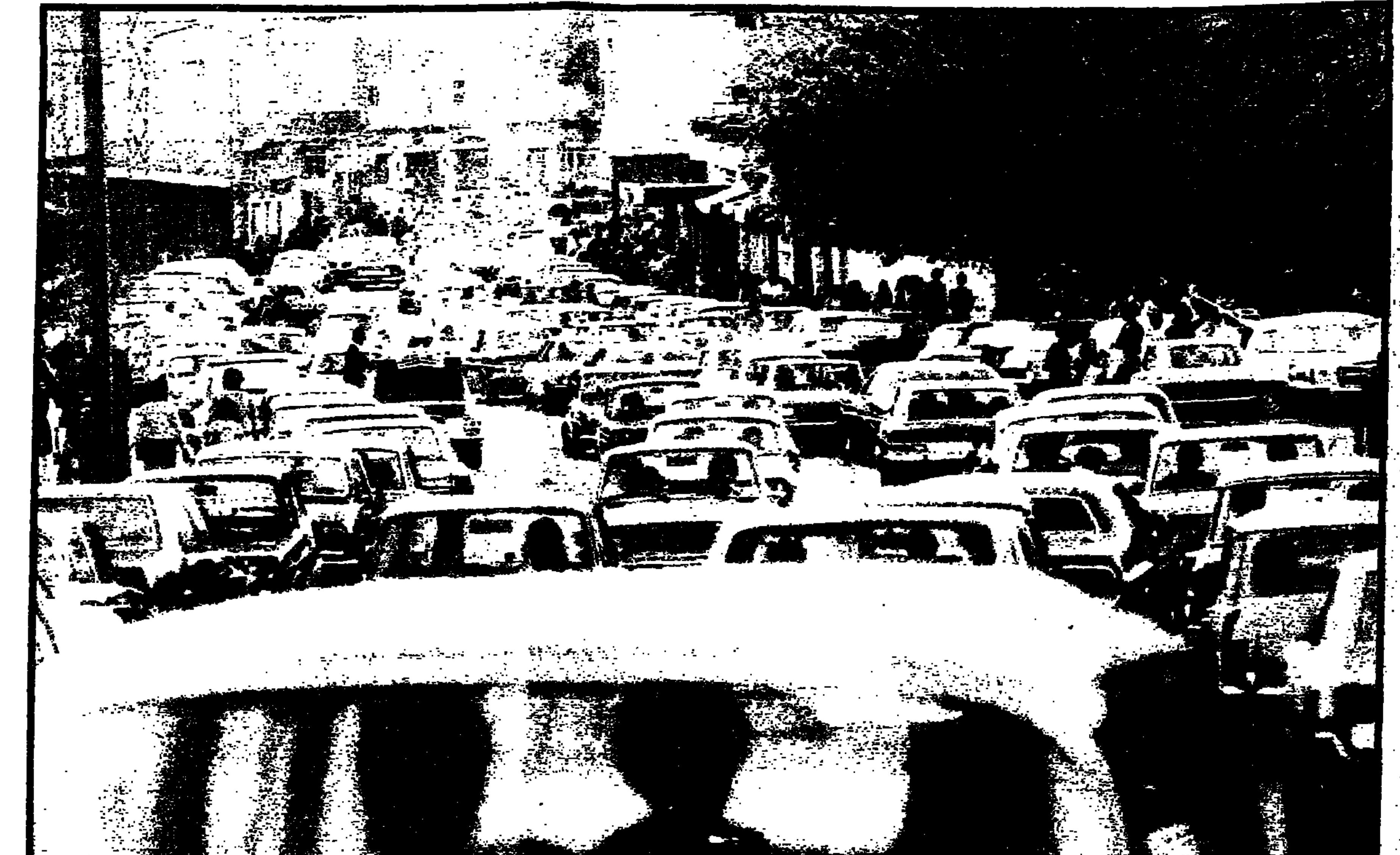
... كذلك مقاهي الرصيف في الروشة...

كأنها من غير بلد





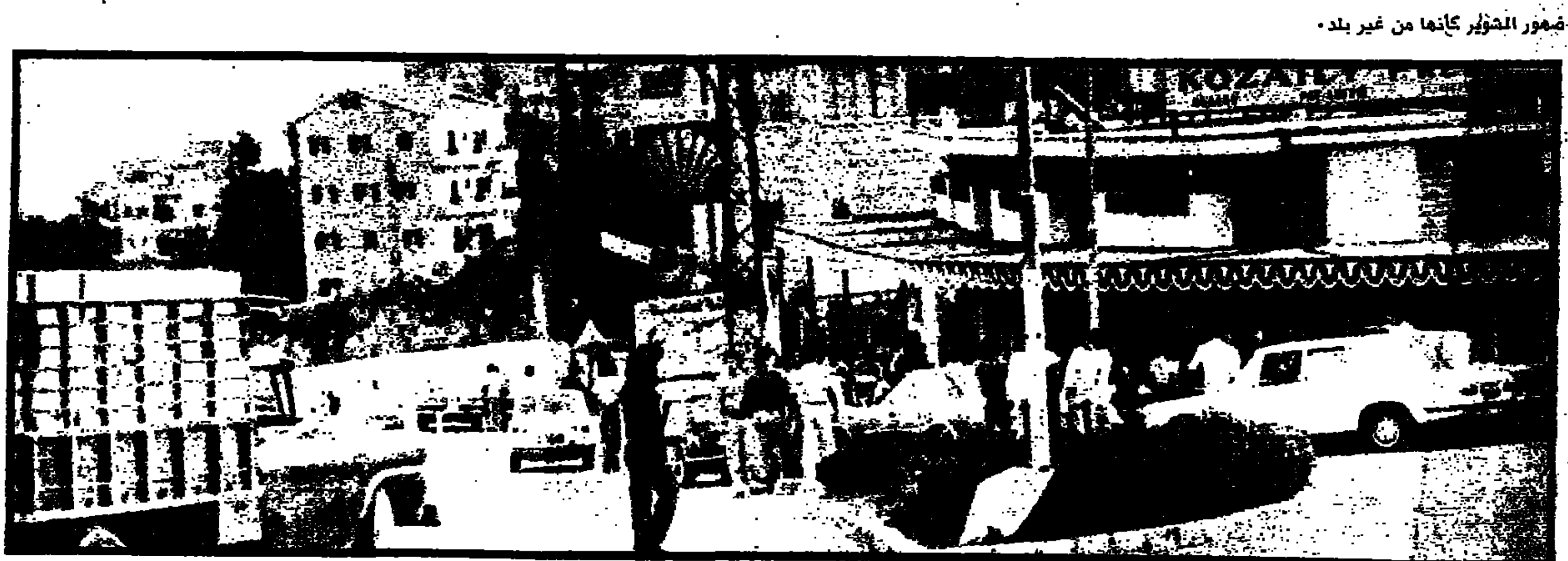
في هذا الوقت كانت الحركة تنشط في الجبال، هنا سوق عاليه.



صور الشوير كأنها من غير بلد.



الشارع الرئيسي في عاليه.



ساحة عجلتون بعد ظهر الاحد.



طريق بكفيا كما في عز الموسم.

(جورج سمرجيان، هنيار تركيزيان، ساكو بيكاريان)



هكذا ورد في الأصل

بيروت تودّع أيام النار والرصاص!
وجود رجال الامن في الشوارع أحدث اطمئناناً
لكن القناصة ما زالوا يسدون مداخل المدينة

أحد بيروت مر" هادئاً. كأنه يحضر لاثنين قد تعود فيه الحركة الى المدينة المقفرة منذ اسبوعين.

والذين نزلوا أمس الى شوارع بيروت كانوا قلة توزعوا في عدد ضئيل من المقاهي التي فتحت صباحاً خصوصاً في الروشة والحمراء وعلى البلاجات والمطاعم البعيدة عن الوسط التجاري.

وقد نزلت قوى الامن باعداد كبيرة الى الشوارع باستمرار وأقامت الحواجز المتنقلة والثابتة.

والبيروتيون الذين استطاعوا الخروج اختاروا الجبل فوجدوا فيه عالماً آخر.

كثيرون حاولوا الخروج من العاصمة الى الشمال او المتن أو كسروان. فكانت امامهم طريق الجميزة – مار مخايل لان طريق الكرنتينا ظلت غير آمنة بسبب استمرار الطلقات النارية المتفرقة على رغم وجود قوات امن على الجسر الجديد. كذلك الحال بالنسبة الى سكان الناصرة ومحمد الحوت الذين ابقاهم الرصاص المتفرق في منازلهم.

جسر فؤاد شهاب لم يكن هو ايضاً آمناً. فمن فوق، من الباشورة وزقاق البلاط ومن تحت، التباريس والدباس كانت تطير الرصاصات ولم تسلم منها حتى سيارات قوى الامن، فبينما كانت دورية تمر في شارع فؤاد شهاب اطلق عليها مسلحون النار من أسلحة رشاشة من جهتي الخندق الغميق والتباريس مما اضطرها الى الرد على مصادر النار واسكاتها.

حادثان معزولان

وكاد اليوم ان يمر هادئا لولا حادثان، الاول وقع قرابة الحادية عشرة قبل الظهر ورويته مصادر رسمية كالآتي: مرت فتاة اكثر من مرة قرب منزل السيد ميشال عفلق في ساقية الجنزير قبالة فندق كارلتون فاشتبه بها حراس المنزل واسمعوها كلاما فردت بشتمهم وعادت الى منزلها قرب المكان واطلق احد الحراس النار لارهابها فظن حراس منزل السيد تقولا الفرزلي المواجه لمنزل السيد عفلق ان هجوما يشن على المنزل فنزلوا لصده وهنا التقى المسلحون في الشارع واطلق اقرباء الفتاة النار في اتجاه المنزل استنكارا للتعرض لها فبادلهم الحراس بالمثل واسرعت الى المكان قوة امن تبعتها مفرزة من الكفاح المسلح فطوقتا الحادث.

الحادث الثاني خلاصته ان رصاصا كثيفا اطلق في كورنيش المزرعة فظن ان ثمة هجوما ثم تبين ان الرصاص مصدره تشييع مصطفى كمكاتي الذي سقط في الشياح.

ثلاث جثث

ونقلت امس ثلاث جثث لقتلى لم تعرف هوياتهم من ساحة الدباس والطيونة والمسلخ وقد دفنت الجثث في مقبرة الشهداء. وأظهر الكشف الطبي ان ثلاثة ايام مضت على حدوث الوفاة.

الى ذلك لوحظ توزع قوات امن في ساحة الشهداء والصيفي والدباس والتباريس والريفولي وبيبلوس وباب ادريس. وذكرت مصادر مسؤولة ان قوات كثيفة ستنزل اليوم الى الشوارع معززة بالآليات وتقيم الحواجز المتنقلة في السوق التجارية والشوارع المتفرعة عنها.

غير آمنة

اما جبهة الكرنتينا – المسلخ – المدور فظلت غير آمنة بسبب الطلقات النارية المتفرقة. وقد نصح مركز الارتباط المواطنين بعدم المرور فيها في حين ذكرت وكالة "وفا" ان عمليات قنص من حي السيدة استهدفت منازل الكرنتينا تلتها قذائف صاروخية ورماية رشاشات ٥٠٠ على المسلخ.

وقال مصدر مطلع ان دوريات الامن ستنصرف اليوم الى منع القنص في تلك المنطقة باي ثمن لان مدخل بيروت لا يجوز ان يبقى تحت رحمة المسلحين وبالتالي فان الدعوة الى فتح الاسواق واعادة الحياة الطبيعية الى المدينة لا يمكن ان تتحقق الا اذا اقترنت بتسهيل الدخول الى العاصمة لان الكرنتينا شريان مدن الجبل والشمال. وعلم في هذا الاطار ان أوامر مشددة اعطيت لقوى الامن بالرد على مصادر النار حتى اسكاتها نهائيا.

خفت حدة البرجاوي – الناصرة

وفي البرجاوي والناصرة خفت حدة التراشق ولكن ظلت تسمع طلقات نارية متفرقة الامر الذي جعل الطرق غير آمنة وغير سالكة. وردت قوات الامن على مصادر النار اكثر من مرة. وقد اصاب رصاص القناصة عددا من السيارات. وقالت وكالة "وفا" ان قذائف فوسفورية حارقة سقطت على حي البرجاوي تبعتها رماية من رشاشات ٥٠٠.

وكان مجهول القى ليل السبت – الاحد متفجرة على محل ديب فلاحه المعد لبيع الساعات في كورنيش المزرعة.

مناطق النبعة – سن الفيل والدكوانة
استقرار الهدوء فيها مرتبط بوضع الجبهات
أخطر قضية: مصير ١٤٠ مخطوفاً

على رغم ان مناطق النبعة – سن الفيل – الدكوانة – تل الزعتر ظلت هادئة طوال امس الاحد الا ان الجو هناك ما زال متوترا والتجول حذرا. واختفى امس القناصة فتجول الكثيرون لكن "ايديهم على قلبهم!" وذلك نتيجة طلقات متفرقة لم تترك ذيولا.

ليلة هادئة نسبيا

وكانت هذه المناطق امضت ليل السبت – الاحد فترة هادئة نسبيا لم تعرف مثيلا لها منذ اسابيع. وافاق المواطنون هناك على جو هادئ ايضا. فالطلقات المتقطعة لم تكن ترعبهم في حين استمر وجود المسلحين وراء الحواجز والمتاريس.

وشهدت الشوارع الداخلية تجولا حذرا كثر في الصباح وخف عند الظهر وبعده وفي المساء.

الذين تشجعوا على الخروج كانوا في معظمهم من الامهات اللواتي استفدن من لحظات الهدوء لشراء بعض الحاجات من محلات قليلة فتحت ابوابها صباحا.

جبهة كمب طراد – صادر

وسمعت فجرا طلقات نارية بين كمب طراد وحارة صادر ولم يعرف من بدأ اطلاق النار الذي استمر متقطعا طوال ساعتين من دون ان يبلغ عن وقوع قتلى او جرحى.

وكان ان انعكست هذه الطلقات على الوضع العام في المنطقة فخيم التوتر مجددا. وتعرضت دورية كانت تمر بتقاطع سن الفيل للنار من مسلحين في محلة جسر الباشا فردت على النار بالمثل واسكتتها ولم يصب احد من عناصر قوى الامن بأذى.

وقد مر امس متوترا على رغم عدم وقوع حوادث مخلة بالامن على نطاق واسع. وقام ضابط الارتباط الرائد انطون سعد وآمر مفرزة الطوارئ النقيب محمد مراد بجولة داخل منطقة النبعة فلاحظا انتفاء المتاريس والمسلحين من الشوارع، كذلك تجولا في سن الفيل ولاحظا الامر ذاته.

الترابط بين الجبهات

وعلى رغم الهدوء في تلك المناطق كان الناس يتساءلون: لماذا لم يزل التجول حذرا والوضع قلقا؟

مصدر امني اكد لـ"النهار" ان الهدوء لا يمكن ان يتأمن في مناطق النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر ما لم يعم الهدوء مختلف الجبهات خصوصا جبهتي الشياح وعين الرمانة لان هذه المناطق تتأثر بالوضع الامني في ضواحيها.

واضاف المصدر انه يكفي ان يقام حاجز على طريق الحازمية حتى يتوتر الجو في جسر الباشا او ان ينصب مسلحون مكمنا في النبعة حتى ينعكس ذلك على سن الفيل.

وذهب المصدر بعيدا فأكد ان حاجزا على طريق الجميزة مثلا يوتر الجو في النبعة.

وقال ان امن منطقتي النبعة وسن الفيل وجوارهما مرهون بأمن المناطق المجاورة فاذا لم يتحقق ذلك لا يمكن مطلقا ضمان عودة الهدوء الى المنطقة.

واعطى المصدر مثالا نوات الدرك

وم...
جزءا ...
قضية ا...
بمضاعفات ...
اجرى ضابط ...
بمختلف الفرق ...
المخطوفين.

وعلمت "النـ... مطلعة ان عدد ... تطالب بهم المف... في المناطق المذكور... وعدد الذين يطالب... الكتائب وغيره يقار... وفي هذا المجال اكد مد... ثمة مخطوفين ما زال... المصير في حين ان مخطو... عرفت الاماكن التي اود... الاتصالات مستمرة لاعا... سالمين.

وحتى الليل كان الوضع على ... في النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر وسجل ظهور عدد من المسلحين خصوصا قرب المراكز الحزبية.

٤ حوادث جديدة في المتن الشمالي
القوميون المركزيون: مؤامرة مشتركة

لم يترك حادث جل الديب ردود فعل سلبية في منطقة المتن الشمالي اذ غاب المسلحون عن الشوارع بعدما كانوا نزلوا اليها، واستمرت الحركة عادية.

ولكن سجل وقوع اربعة حوادث ربما ادت الى مضاعفات:

الاول العثور على جثتي رجلين مقتولين في جديدة المتن قرب بلدة دير شمرا ومحروقتين مع سيارة بيك اب شفروليه لونها اخضر من دون لوحات. ولم تعرف هوية القتيلين نظراً الى تشويههما. وتبين من التحقيق ان السيارة اسقطت في الوادي عمداً لكنها استقرت على بعد خمسين متراً من الطريق العام. وقد انتقلت الى المكان قوة من رجال الدرك لانتشال السيارة والجثتين.

الحادث الثاني وقع فجرامس في جديدة المتن ايضاً اذ نسفت غاليري انطوان الياس صوايا فاصيبت باضرار جسيمة.

والثالث اقدام مسلحين على تفجير فرن الارز على اوتوستراد انطلياس لصاحبه كريم يوسف الغول (٥٥ عاماً) بواسطة متفجرة احدثت اضراراً مادية في سيارة فورد متوقفة امام الفرن كما تحطمت واجهة الفرن الزجاجية.

والحادث الرابع وقع في فالوغا اذ اقدم نجيب يوسف العنداري (٣٦ عاماً) على اطلاق النار من مسدس حربي بسبب اصطدام سيارته بسيارة اخرى يقودها شخص من آل هلال. وقد فر الاول وطوق الحادث.

الحزب السوري ينفي

على صعيد آخر نفى ناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ان يكون عدد الموقوفين في حادث جل الديب ١٥، في حين اكدت مصادر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان ١٥ شخصا اوقفوا بينهم من كان داخل بيت الحزب ومن كان يؤمن الحماية له.

بيان القيادة المركزية للحزب القومي

وأصدرت القيادة المركزية (برئاسة الياس قنيزح) للحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا حول الحادث جاء فيه: "السلم الاسرائيلي الذي بصمت عليه حكومة مصر بالاحرف الاخيرة ووقعته اسرائيل بالاحرف الاولى في انتظار توابعه يفسر في نظرنا الوجه الاساسي في الحروب اللبنانية القائمة والمشروع الاميركي – الاسرائيلي في تقسيم لبنان تجهر به الان فئات سياسية وتبيته موقتا فئات واجهزة اخرى تحت شعارات أخرى ستتكشف كلها في الفترة القريبة المقبلة بعد ان تقرر هذه الفئات والاجهزة ان المناخ السياسي والنفسي قد تهيأ لها. ومنطقة جبل لبنان، الواردة مبتورة ونازفة في الخريطة الجديدة تهيأ لها مصير من العبودية تحميه الانياب الطائفية وتهيئه لدوره الاساسي في فرض السلم الاسرائيلي ليس على لبنان فقط بل ايضا في الكيانات الاخرى [illegible] والواعون [illegible] تعرفهم وتعتمهم الاطراف المتآمرة عقبة اساسية فاصلة في وجه مؤامرتهم التاريخية المصيرية.

معركة جل الديب تمثل بدء التركيز على الاستهدافات السياسية والعسكرية لتنفيذ المؤامرة. والهجوم العسكري الذي قامت به الكتائب اللبنانية والوطنيون الاحرار واندحروا فيه فعززتهم سبع ملالات للدولة بقيت المدافع والرشاشات الثقيلة، ان الهجوم – المؤامرة صده الحصن المركزي في مركز الحزب ببطولة لقنت المعتدين درسا قاسيا في سوية القتال والاستبسال التي تتمتع بها القوى القومية الاجتماعية في دفاعها عن شرف مركزها وشرف حزبها وامتها".

معلومات قومية حول الحادث

ثم اذاع الحزب بيانا آخر اورد فيه معلومات تتعلق بحادث جل الديب يفهم منه ان الكتائب والاحرار كثفوا قواتهم في المنطقة ابتداء من ٣٠ ايلول واقاموا حواجز ودوريات عرضوا لرئيس البلدية وانهم ليل الجمعة ٣ ايلول هاجموا مركز الحزب القومي فردهم الحزب، ومنتصف الليل حضرت قوة آلية من رجال الدرك فاطلق عليها قناصة الكتائب الرصاص فقتل عريف وجرح دركيان وفتحت القوة النار في اتجاه المركز واستمرت في قصفه حتى الصباح "حين اسكت القوميون نيران المهاجمين". واعتبر رجال الدرك القوميين مسؤولين عن مقتل العريف وجرح الدركيين فطلب من السيد مسعد حجل، الرئيس السابق للحزب، تسليم احد المسلحين في المركز وحدد مهلة للتسليم الا ان الدرك اطلقت على المركز قبل انتهاء المهلة فاضطر القوميون الى احتلال بنايتين مجاورتين واحتجاز سكانهما حتى توقفت نار الدرك.

[illegible] البيان الى الامور الآتية:

١ – الحرس بقي في المركز مع اسلحته.
٢ – اشتعلت النار في الطبقة الرابعة من المركز وقد اخمده القوميون، وهم ما زالوا فيه.
٣ – لم يتمكن احد من الاقتراب من المركز.
٤ – لم يصب اي قومي.
٥ – الكتائبيون والاحرار احرقوا مكتبة [illegible] ومحلات اسكندر ابو جودة وانطوان صوايا وافران الارز.
٦ – مقتل ٣ واصابة ١٥ من الكتائبيين والاحرار.
٧ – الرئيس السابق مسعد حجل تصرف بايجابية مع رجال الامن فعومل معاملة سيئة من جانبهم وقصفوا منزله والمنازل المجاورة. وامنوا التغطية لانسحاب الكتائبيين والاحرار ثم قصفوا مركز الحزب القومي بعدما كان اطلاق النار منه قد توقف".

احداث مركز ارتباط نفطي
٨٠ صهريجاً من البنزين شحنت الى بيروت والمناطق



في كورنيش المزرعة بنزين في السوق السوداء. (فاروج مافليان)

ازمة البنزين بدأت تسير على طريق الانفراج في حين بقيت ازمتا الغاز والكاز على حالهما. والذي حصل امس ان شركات توزيع النفط اقامت بالتعاون مع وزارة الصناعة والنفط مركز ارتباط نفطيا دائما في فندق فينيسيا يتولى التنسيق فيما بين الشركات ومعالجة كل المشاكل الطارئة في سرعة وتلبية كل الطلبات التي تتلقاها الوزارة او الشركات.

وباشر المركز عمله صباح امس في حضور ممثلي كل الشركات ورئيس مصلحة ديوان النفط السيد عدنان الشد والمقدم الركن سامي طانيوس.

وكانت كورة اعمال المركز الاهتمام بتفريغ حمولة الباخرة التي نقلت البنزين من طرابلس والبالغة ٦٢٠٠ طن ومباشرة توزيعها بالسرعة القصوى لتلبية الحاجات الملحة من جهة ولتأمين مكان في خزانات الدورة لتفريغ حمولة الباخرة الثانية المحملة كمية ١٠ آلاف طن من البنزين المستورد والتي ينتظر وصولها مساء اليوم. وبدأ بعد ظهر امس تفريغ حمولة الباخرة الاولى، كما بدأ في الوقت نفسه توزيع مكثف للبنزين فانطلق نحو ٨٠ صهريجا (نحو مليون ليتر) نحو العاصمة وضواحيها وبعض المناطق الجبلية والداخلية مثل البقاع.

صعوبات في التوزيع

[illegible] اليوم عمليات التوزيع بالذات في حال استمرار الانفراج على الصعيد الامني، [illegible] ان مركز الارتباط النفطي [illegible] بعض الصعوبات في عمليات البيع ابرزها ان عددا من سائقي الصهاريج يتخوفون من التوجه الى [illegible] معينة في بيروت. وقال [illegible] في المركز ان هذه المشكلة [illegible] بالحكمة والحزم معا. ويفكر المسؤولون في المركز في تولية [illegible] من الجيش قيادة الصهاريج [illegible] برفض سائقوها قيادتها.

[illegible] شوهدت أمس في كورنيش [illegible] سيارة تنقل براميل يباع [illegible] منها للراغبين في سوق سوداء. اما بالنسبة الى المازوت فقد وزعت امس كميات محدودة من خزانات شركة موبيل.

قضية الغاز... قضية

على صعيد الغاز، ما زالت الازمة على حالها ولم توزع امس اي قارورة. ويبدو أن شركات التعبئة والتوزيع الرئيسية تتباطأ في عمليات التسليم والتوزيع على رغم رفعها اسعار التسليم للموزعين بنسبة ٤٠ في المئة. ويفترض ويفترض في وزارتي الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة التدخل اليوم لدى هذه الشركات بحثها على التوزيع المكثف والتقيد بالاسعار الرسمية لان ازمة الغاز بلغت ذروتها في انحاء لبنان وان سعر القارورة العادية وصل في السوق السوداء الى ٥٠ ليرة في بعض الاحيان. كذلك فان الكاز الذي كان يمكن ان يخفف من حدة ازمة الغاز غير متوافرة هو الآخر في معظم مراكز البيع باعتبار ان لا مراكز خزن له وانه ينبغي شحنه من الزهراني في حين يتركز الاهتمام الرسمي والخاص على شحن البنزين والمازوت.

المحافظ لحود: ستؤمن حماية لنقل المحاصيل الى بيروت

اعلن محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود انه تقرر تأمين حماية عسكرية لمواكبة المزارعين وتجار الحبوب في نقل محاصيلهم من البقاع الى بيروت على ان يكون التجمع في فترتي التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر من كل يوم، امام سرايا زحلة او مفترق شتورا بارك اوتيل.

وكان المحافظ لحود عقد امس اجتماعا في ديوانه عرض فيه نتائج التدابير الامنية التي اسفر عنها تحسن الوضع في زحلة.

وحضر الاجتماع نواب دائرة زحلة وعدد من كبار ضباط قوى الامن والجيش وممثلون عن الاهالي.

واعلن المحافظ لحود ان الاعمال ستستأنف ابتداء من اليوم الاثنين و"سيتقيد المواطنون بواجباتهم ومسؤولياتهم بعد عودة الهدوء والحياة الى طبيعتها في المنطقة".

واكيم يتحدث اليوم عن عبد الناصر

النائب نجاح واكيم يتحدث في الثامنة مساء اليوم الاثنين عن الذكرى الخامسة لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر، وذلك في قاعة نادي جمال عبد الناصر في منطقة الزيدانية.

"هوليداي إن" لن تنقل مكاتبها

جاءنا من شركة "هوليداي إن" انه خلافاً لما نشر، نقلا عن مجلة "بزنس ويك" الاميركية ان "شركة هوليداي انز انك" لم تتخذ اي قرار بنقل مكاتبها الى عمان كما ذكرت المجلة.

اتصالات في الشمال لانهاء الوضع المتوتر

طرابلس – "النهار":

امس هدأت الاشتباكات نسبيا بين "المقاومة الشعبية" في الضنية – مرياطة جهة، وارده – الرميلة من جهة اخرى. وسجل سوى بعض التراشق بين الطرفين [illegible] يسفر عن وقوع اصابات.

واجريت اتصالات بين المسؤولين [illegible] الشمال والدكتور جميل صباح المسؤول [illegible] "المقاومة الشعبية" في الضنية ورئيس التجمع الاسلامي في الشمال المحامي عبد علي الضناوي الذي توجه صباح الى [illegible] برفقة عدد من المسؤولين في الكفاح المسلح واجتمعوا بعدد من افراد "المقاومة الشعبية" في الضنية وبحثوا في انسحاب [illegible] الرغرتاويين من مدرسة الكرمليين و[illegible] من الحيش مكانهم وتأمين طريق طرابلس – سير.

ونقل المحامي الضناوي والدكتور صباح هذه المطالب الى نائب قائد [illegible] العسكرية العقيد عبدالمجيد شهاب.

وعلم ان الزغرتاويين طالبوا [illegible] المسيحيين الغرباء من مرياطة.

وتوقف التراشق بعد الظهر ريثما تدرس الشروط من الطرفين.

وتابعت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" وحركة ٢٤ تشرين اجتماعاتها للوقوف على آخر التطورات.

وفي المساء اصيب احمد [illegible] الملقب ابو علي الشفتنق برصاصة في [illegible] بينما كان في ساحة القبة ونقل الى المستشفى وهو في حالة الخطر.

لجنة شباب ارده

وقالت "اللجنة العسكرية لشباب ارده" ان يكون احمد عبيد قتل مساء [illegible] على مفترق ارده – الرميلة وقالت [illegible] وجد مقتولا بعدما اردته منحو ٣ كيلومترات [illegible] وضع في منطقتنا للتمويه بعد قتله في [illegible] لاسباب ثأرية".

واصدرت اللجنة بيانا ردت فيه على بيان "المقاومة الشعبية" في الضنية وقالت ان اللجنة تدافع عن منازل قريتها ولم تهاجم او تعتد على أحد "بينما المقاومة الشعبية في الضنية هي التي جمعت المسلحين في جرود الضنية وعكار وبالتالي فان الحال لا يمكن ان تهدأ الا بانسحابها".

وحذرت اللجنة "الزمر المتجمعة في مرياطة بأنه لن يهدأ لها بال قبل انسحاب جميع مسلحي الضنية وازالة المتاريس المواجهة للبلدة وتسليم المسؤولين عن نبح الرهبان في دير عشاش واعادة المسروقات التي نهبتها الجماعات التقدمية من بلدة عشاش".

مفقود

غادر عماد محمد قاسم ([illegible] عاماً) قبل ٧ ايام منزله [illegible] مخيم شاتيلا ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٧٢٣٤٨

قضاء راشيا يطالب باستخدام كل القوى

تلقينا البرقية الآتية:

"ان رؤساء بلديات قضاء راشيا ومخاتير القرى المجتمعين في مكتب قائمقامية راشيا وقد ضربت منطقتهم المثل الصالح في الهدوء والسكينة والوعي خلال الاحداث الدامية التي يمر بها لبنان العزيز، يطالبونكم بالعمل على انهاء حالة الاضطراب وصون استقلال لبنان وسيادته وكرامة ابنائه وسلامة ارواحهم وممتلكاتهم وانزال العقوبات بكل العناصر المسيئة الى الامن في لبنان. ونطلب استعمال كل قوى السلطة من دون استثناء لضمان سيادة لبنان.

رئيس بلدية عيحا المحامي كمال ابو لطيف، رئيس بلدية الحوش بطرس اسطفان، رئيس بلدية كوكبا كايد مفاقس، رئيس بلدية عين عطا حسين القاضي، مختار عين حرشه مخايل سمعان، مختار تنوره ابرهيم ابو زور، مختار المحيدثة حمد جمال، مختار عين عرب شريف داود، مختار كفرقوق مرعي نعيم، مختار كفردنيس محمد الطراف، مختار الرفيد ابرهيم عثمان، مختار مجدل البلهيص عبد الفتاح السعدي، رئيس بلدية مدوخا: صبحي برعط".

شروط نازحي بيت ملات للعودة الى بلدتهم

جونية – "النهار":

العاشرة صباح امس رأس المطران انطون جبير راعي ابرشية طرابلس المارونية في دار المعلمين والمعلمات في جونية القداس وصلاة وضع البخور لراحة نفس الذين قتلوا خلال الهجوم على قرية بيت ملات في قضاء عكار. وحضر الاحتفال نائبا كسروان السيدان لويس ابو شرف والشيخ الياس الخازن والسيد نهاد بويز والاب العام للمرسلين اللبنانيين يوسف العنداري والسيدة رينه الخازن رئيسة فرع الصليب الاحمر في جونية وممثلون عن الاحزاب والهيئات الشعبية في منطقة كسروان – الفتوح الى جانب عدد كبير من اهالي البلدة.

كلمة المطران جبير

وبعد الانجيل القى المطران جبير كلمة دعا فيها اهالي بيت ملات الى التحلي بالعاطفة المسيحية الحقيقية المتمثلة بروح الغفران والمسامحة والصمود بصبر وشجاعة وايمان امام موجة الاضطهاد والتشرد. وطلب اليهم مزيدا من التنسيق السياسي والاجتماعي من اجل رسم مطالب واضحة وتصميمها لتكون بمثابة ورقة عمل جدية. وشدد على اهمية العودة الى البلدة واعادة تعميرها.

شروط العودة

وفي نهاية الاحتفال عقدت اللجنة المنبثقة من الاهالي اجتماعا مع المطران والنواب والمسؤولين شرحت لهم فيه اوضاع العائلات المشردة ووزعت بيانا بعنوان "لن تعود بيت ملات حتى تعود الدولة" طالبت فيه بالآتي:

١ – التحقيق الفوري في الهجوم على بيت ملات ومحاكمة المسؤولين الذين تباطأوا في صده وتهاونوا.
٢ – تعويض ذوي ضحايا الهجوم على البلدة.
٣ – اعادة تعمير البيوت التي دمرت وتعويض من سرقت ممتلكاتهم ونهبت اموالهم.
٤ – تشييد ثكنة للمغاوير على حدود بيت ملات من الجهة الشرقية.
٥ – شق طريق بيت ملات – ضهر الليسين تحاشيا للمرور بتكريت.
٦ – نقل سنترال الهاتف من ببنو الى بيت ملات.
٧ – بناء مستشفى ريفي قرب الثكنة المزمع انشاؤها.
٨ – اكمال الاوتوستراد الذي يمر فوق المنية ونهر البارد.

ليس قوميا

جاءنا ان لا علاقة لماريروس لويس عبجيان، الذي ورد اسمه في حادث جل الديب، بالحزب السوري القومي الاجتماعي.

يوم قذائف ورصاص مساند في جبهة الشياح – عين الرمانة
الكتائبيون يتركون لقوى الامن مهمة الرد

حتام تستمر الحال "فالتة" في منطقة الشياح – عين الرمانة؟

ليل السبت – الاحد شهدت المنطقة توتراً ورصاصاً متفرقاً وانفجارات قوية.

وظلت الحال هكذا حتى الصباح حين كثرت اعمال القنص. وكانت الطريق من مستديرة الطيونة حتى مستديرة كنيسة مار مخايل في الشياح والطرق الفرعية في عين الرمانة غير سالكة وغير آمنة.

وأفادت قوات الامن ان بولفار كميل شمعون من المستديرة حتى غاليري سمعان سالك ولكن... غير آمن.

وبلغ التوتر ذروته قبل الظهر عندما تعرض مخفر الشياح الواقع في شارع عبدالكريم الخليل لقصف بقذيفتي "آر.بي.جي" اطلقتا عليه من جهة الشياح مما ادى الى تحطم غرف النوم والمكاتب فيه. واطلقت عليه رشقات رشاشة احدثت فيه اضراراً مادية. كذلك اطلقت قذيفة "آر.بي.جي" فسقطت قرب مصفحة قوى الامن عقبتها طلقات نارية كثيفة بين شارع مارون مسك ومنطقة شركة سيارات مازدا ثم هدأ التراشق ليقوى بعد فترة.

وانطلقت قذائف اخرى في اتجاه بيت الكتائب فاصابت منزلا لآل نمنم شب فيه حريق وفي منزل مجاور له. وتبع ذلك سقوط قذائف في شارعي عبدالكريم الخليل والحجاج.

وسقطت في الحادية عشرة على جوانب بيت الكتائب قذائف اخرى.

وفي الشياح سقطت ثلاثة صواريخ حارقة على ثلاثة منازل قرب معمل لافروتا تقع في بناية واحدة فاشتعلت فيها النار وراحت تهدد البناية وبنايات اخرى مجاورة. وتولى رجال الاطفاء في بيروت مكافحة النار واخمادها على رغم تعرضهم لطلقات نارية من اسلحة رشاشة من مسلحين حاولوا ارغامهم على العودة. وعرف من المنازل المحترقة منزل سليم عبده روفايل.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر وقعت في شارع بيار الجميل ثلاث قذائف اصابت احداها جوار مكتب الارتباط الامني تبعها سقوط قذيفة في حي المراية واخرى قرب محمصة صنين. واصابت قذائف من عين الرمانة اماكن مختلفة من الشياح.

بعد ذلك توالت الرشقات النارية وانفتحت الجبهة مجدداً من قرب كنيسة مار مخايل حتى غاليري سمعان وصعوداً حتى طريق الحدث، بين مسلحين حزبيين، واستعملت فيها القذائف الصاروخية والمدافع الثقيلة. وذكرت مصادر رسمية ان قتيلين سقطا في جبهة الشياح.

واستهدفت طلقات نارية عدة مصفحات الدرك الموجودة هناك لحفظ الامن فردت منه بقذائف على مصادر النار لكن الرصاص سرعان ما حمي ووصلت القذائف الى الحازمية حيث سقطت واحدة في الساحة العامة وأخرى على منزل شخص من آل دعيبس فهدمته.

هدوء قصير

وعرفت الجبهة هدوءاً نسبياً لم يدم طويلاً اذ سرعان ما تجدد الرصاص وكان كثيفاً وسقطت قذائف في السادسة والنصف مساء على مقربة من بيت الكتائب من الشياح فرد عليها بقصف مماثل في الشوارع المقابلة لعين الرمانة. وسقطت في الشياح قذائف هاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم.

واتهمت وكالة "وفا" مصفحات الدرك بالمشاركة في قصف الشياح الا ان مصدراً أمنياً اكد ان قوات الدرك تنفذ الاوامر الصادرة اليها من وزير الداخلية بالرد على النار من أي جهة أتت.

الكتائب تتوقف عن الرد

وأزاء تفاقم الوضع توجه الى عين الرمانة السيد وليم حاوي ممثل حزب الكتائب في اللجنة الامنية المشتركة ورئيس مجلس الامن الكتائبي وأبلغ المسؤولين ان أهالي عين الرمانة سيوقفون الرد ما دامت مصفحات الدرك تتولى اسكات مصادر النار. وبالفعل خف التراشق قليلا وصارت تسمع بين الحين والآخر طلقات نارية متفرقة أسفرت عن جرح شخص في عين الرمانة بجروح طفيفة.

وأدعى فارس محمد علي المقيم في حي السموط في عين الرمانة ان مجهولا سرق من منزله مالا بقيمة سبعة الاف ليرة. وشكا رمضان محمد عثمان المقيم في الحي نفسه ان منزله تعرض للسرقة بواسطة الكسر والخلع وسرق منه براد ومجوهرات..

وأقدم مسلحون مجهولون أمس على تحطيم أبواب المرآب التابع للمديرية العامة للموارد المائية والكهربائية في حارة حريك، شارع عبد النور، واستولوا على سيارتين الاولى بيجو رقمها ١٣٩٢٩٥ ستايشن صفراء والثانية لندروفر رقمها ٢٠٩٣٩٨ صفراء ونقلوهما الى مكان مجهول.

قبلان لأهالي الشياح وعين الرمانة:
كفوا عن اهدار الطاقات التي بذلت لتطوير محلتيكم

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان النداء الآتي الى اهالي الشياح وعين الرمانة:

"ان حصر القتال في الشياح مؤامرة دفينة وحاقدة على سكان الشياح وعلى الجهد والطاقات الشيعية التي بذلها المقيمون والمغتربون لبناء الشياح وجعلها منطقة سكنية فريدة من نوعها تعج بالحياة الاجتماعية والثقافية. وان الجو الساخن الذي يعيشه ابن الشياح وعين الرمانة هو اهدار وتضييع لكل الطاقات التي بذلت لتطوير المحلتين المذكورتين. وان استنزاف فئة لفئة لا يمكن ان يكون على حساب منطقة واحدة هي التي تدفع الثمن من دون غيرها.

أخواني وأبنائي في الشياح وعين الرمانة.

ان المؤامرة الاثيمة لم تقصد سواكم وهدفها في النتيجة ابناؤكم واقتصادكم، لذلك اتوجه اليكم انا الفقير الذي لا يملك حولا ولا قوة ولا سلاحا ولا ميليشيا وضد كل انواع العنف والدمار والقتل والقنص، من موقع ايماني واعتصامي بحبل الله – اتوجه اليكم لكي تعودوا اخوة متحابين متسامحين متعاطفين. فعودوا الى تقاليدكم العريقة والى اصالتكم والى أريحيتكم العربية، فانتم جيران، والجار وصي جاره وامينه وحامي حماه، فقد اوصى النبي محمد بالجار حتى ظن المسلمون انهم سيورثونه.

باعة الدماء

واما انتم يا باعة الدماء: يا من يقول بوحدة التراب والشعب ويا من اعطى لنفسه حماية النظام والاستقلال فاني اطالبكم بالنظر في كل المواقع اللبنانية نظرة واحدة متساوية لان ترابها واحد وشعبها واحد.

دعائي اليكم وانا في رمضان شهر التوبة ان يعيدكم الله الى صوابكم وعقولكم ودينكم ان كنتم تملكون في هذه الايام صوابا وعقلا ودينا وضميرا ووطنية. والله استغفر لي ولكم وهدانا جميعا سواء السبيل ليبقى لبنان صامدا فوق خلافاتنا ونعود اليه متسامحين متحابين متعاونين على الخير والتقوى".

نقيب المدارس والمعاهد المهنية:
العلم والتقنية يتبرآن من الطائفية والعنف

ادلى نقيب المدارس والمعاهد المهنية والتقنية السيد سليم الحاج بالتصريح الآتي:

"بالتأمل الاليم في الحاضر المخيف وبالنظرة القلقة الى المستقبل المجهول نواجه ما آلت اليه البلاد من محنة افقدت الانسان قيمته ووضعت امن لبنان واستقراره واقتصاده بالتالي في طريق الضياع.

امام كل ذلك ومواجهة لوضع اجتماعي تسوده البلبلة وتتعالى منه اصوات المطالبين بالعدل، ترى نقابة المدارس والمعاهد المهنية والتقنية التشديد على الآتي:

١ – تجاوباً منا مع نداء نقيب المعلمين السيد روجيه شيخاني نعلن ان نقابتنا مستعدة للمشاركة في اعمال لجنة الحوار الوطني، ولو ان النقابات غير ممثلة في هذه اللجنة.

٢ – اننا كمدارس للتكنولوجيا وكمصادر تعطي البلد الخبرات العلمية التي يحتاج اليها، نكرر قولنا ان لبنان الغد لا يكون الا بالامن والعدل والانفتاح.

٣ – نؤكد ان العلم والتقنية يتبرآن من الطائفية والعنف، وفي معاهدنا يلتقي الطلاب اللبنانيون والعرب على تلقي المعرفة من دون تفريق من اي نوع كان.

٤ – نرفض فكرة تقسيم لبنان: لان فكرة التقسيم تمحو عن جبين هذا الوطن لوناً من الالوان الحضارية، التي كان وما زال، ونريده ان يظل، عنواناً لها".

هكذا من الأصل

السادات يتذكر: عبد الناصر لم يترك لي سوى خطة دفاعية

مراكز القوى حاربتني بالاشاعات بعد تعييني نائباً للرئيس

القاهرة - اشا - واصل الرئيس انور السادات في ذكرياته التي نشرتها صحيفة "الاهرام" امس الحديث عن علاقته بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر ودور مراكز القوى في اطلاق الاشاعات حوله بعد تعيينه نائبا لرئيس الجمهورية في ٢٠ كانون الاول ١٩٦٩.

وقال السادات في ذكرياته ان "الخطة الدفاعية "٢٠٠" كانت كل ما تسلمه من الرئيس الراحل، وان عبد الناصر دعاه الى الاجتماع بالقادة العسكريين والخبراء الروس لدرس هذه الخطة ليكون على بينة من كل الامور وحتى يستطيع ان يشارك الرئيس الراحل في مسؤولية الدفاع عن مصر.

وفي ما يأتي الحلقة الجديدة:

"الوفاء لجمال عبد الناصر ينفي اختلاف طبيعة كل منا كما بينت من قبل. فجمال عبد الناصر كان من الذين يعيشون على اعصابهم المشدودة دائماً. وكانت النتيجة ان كل من يقترب منه كان يمتص هذا الاحساس المتوتر بتشربه تماماً، مما ادى الى انعكاس التوتر والقلق والتوجس على البلد كله. اما انا فعلى النقيض من هذا تماماً. فقد علمتني طبيعتي الريفية الهادئة ان اتجنب كل ما من شأنه ان يوتر اعصابي قدر الامكان، ولكن مع الاصرار الموضوعي على تحقيق الهدف المنشود.

فانا احدد دائما ما أريده وما لا اريده، لذلك فانا مرتاح نفسيا وعصبيا لانني لا اعلق حياتي بأمل قد لا يتحقق، ولا أخاف من طريق قد يصبح مسدودا لانني اضع في اعتباري دائما طرقا عدة تؤدي الى الهدف نفسه.

انا كنت لا أحب العيش [...] مهددة، فبالتالي لا أحب [...] العيش مهددا ومتوترا [...] ت ابراز هذه [...] بعد وفاة عبد الناصر وخصوصا لمن كانوا اقرب الناس الى عبد الناصر فقلت لهم في القناطر الخيرية، في احدى المقابلات، انهم كانوا يعيشون على اعصابهم قرب عبد الناصر، فخافوا من الرد بالايجاب لئلا يكون حديثي فخا لانتزاع رأيهم في عبد الناصر. ولم يكن هذا قصدي بالطبع، فقد كنت اريد تبادل الحوار الصريح الحر الخالي من كل الحساسيات والرواسب، ولكن لانهم يفكرون بطريقتهم الملتوية امتنعوا عن الرد واكملت حديثي اليهم فقلت: انني شخصيا كنت اعيش على اعصابي قرب عبد الناصر، وقد ناقشت مرة هذه القضية مع عبد الناصر وكنا نسهر في منزلي. قلت له انه على رغم الزمالة والصداقة والاخوة التي بيننا فاني اعيش معه على اعصابي بسبب اعصابه المتوترة دوما.

فسألني جمال: هل انا افتعل هذا التوتر؟

قلت له: لا، انها طبيعتك وكيانك منذ كنا معا في منقباد عام ١٩٣٨ ولم تبلغ بعد العشرين.

لذلك على رغم زمالتي وصداقتي واخوتي ووفائي لعبد الناصر، لا يمكن ان اكون صورة مكررة عنه نظرا الى اختلاف الكيان والطبيعة والنظرة الى الحياة.

من هنا كان تنبيهي على من حولي بعدما توليت رئاسة الجمهورية انني اختلف تماما عن عبد الناصر، وكنت افسر لهم ذلك بقولي ان لكل انسان حق العمل في موقعه من دون خوف او خشية من عزل او تهديد، وطالما انني لم اوضح لمثل هذا الانسان اي خطأ يحتمل ان يكون وقع فيه فهذا يعني الضوء الاخضر للاستمرار في عمله وتأديته على الوجه الاكمل. وعندما يرتكب انسان خطأ ما سأستفسر عنه في منتهى البساطة حتى يفسر لي الاسباب الموضوعية التي ادت الى ارتكاب مثل هذا الخطأ، وله الحق الكامل في الدفاع عن نفسه، فلكل انسان الحق في ان يواجه بما له وبما عليه قبل ان اتخذ اي قرار في شأن استمراره في معاونتي.

منحه ثقته المطلقة

هذا الاختلاف الاساسي بيني وبين عبد الناصر شرحته كاملا لكل من حولي عندما توليت رئاسة الجمهورية، واوضحت ان من المستحيل ان اصوغ من نفسي عبد الناصر آخر، فالذي كان يمكن ان تقبله مصر من عبد الناصر لا يمكن ان تقبله مني الآن. لقد انشأ عبد الناصر علاقة ضخمة مع الشعب عبر معارك التحرير وعبر انتصارات تمثلت في تأميم قناة السويس وتحدي الاستعمار والدول الكبرى وانتصر وهزم واصبح لكل نبضاته صدى عند الشعب الذي فوض اليه كل اموره، لذلك كان من الطبيعي ان يقبل منه كل شيء بناء على هذا التفويض.

اما بالنسبة الي فاني اتساءل على اي اساس سيقبل مني الشعب ان افعل ما كان يفعله عبد الناصر قبلي؟ ان الشعب لم يعرف بعد عني شيئا بسبب الظل الذي أحاط بي طوال سنوات الثورة، وبالتالي فمن المستحيل ان اطبق الاسلوب الذي اتبعه عبد الناصر من قبل. لن أختلف معه على المبادىء لكن الاسلوب لا بد ان يتغير.

تعييني نائبا للرئيس

وقلت قبل ذلك مرارا ان الشعب كان سيمنح ثقته المطلقة لاي اسم آخر سيتقدم للترشيح والاستفتاء وليس اسمي انا بالذات، فالقضية ليست قضية اشخاص بمقدار ما هي قضية مصير مصر كلها خصوصا انها كانت تعيش وسط مرارة الهزيمة التي زادت مرارتها في فم مصر برحيل عبد الناصر الذي كان صدمة عنيفة مباغتة وقعها علينا مثل وقع هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وقد يكون عبد الناصر بأحساسه الداخلي حسب حساب توقع رحيله المفاجىء على رغم ان هذا التوقع لم يخطر ببالي ابدا حتى اني اوصيته اكثر من مرة على أولادي من بعدي، وقد برز هذا التوقع عند سفره الى المغرب لحضور مؤتمر القمة العربي الذي عقد في كانون الاول ١٩٦٩ ولم يكن له في ذلك الوقت نائب ينوب عنه في غيابه لذلك استدعاني الى منزله يوم سفره صباحا في ٢٠ كانون الاول ١٩٦٩ واخبرني انه خائف من ان يحدث له شيء مما قد يؤدي بالبلد الى متاهة لا عودة منها، وطلب مني ان احلف اليمين كنائب لرئيس الجمهورية. وفعلا تم حلف اليمين في صالون بيته واذيع الخبر رسميا بعد ذلك وكان هذا الاجراء من عبد الناصر دليلا على رغبته في استمرار المسيرة في حال حدوث اي شيء غير متوقع له.

ليس هذا فقط، بل ان عبد الناصر لم يعبأ بالهجمات التي شنتها مراكز القوى علي بعد تعييني نائبا لرئيس الجمهورية في ٢٠ كانون الاول ١٩٦٩، فقد رفضوا في دخيلة انفسهم هذا التعيين واطلقوا ضدي حربا تركزت في الاشاعات التي عملوا على نشرها بكل الوسائل وبسرعة عجيبة كي يتمكنوا من تشويه صورتي وهدمي تماما، وهي حرب بدأت قبل ذلك بوقت طويل وتجلت في معزلة انتخابات اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكي عام ٦٨ مما سأرويه مع احداث تلك الفترة، ثم استمرت بشراسة اكبر بعد تعييني نائبا. وعلى سبيل المثال، عندما سافر عبد الناصر في صيف ١٩٧٠ في رحلته الاخيرة الى الاتحاد السوفياتي نشرت مراكز القوى اشاعة تقول انني قمت باستغلال منصبي كنائب لرئيس الجمهورية وفرضت الحراسة على صاحب منزل في الهرم تمهيدا لاستيلائي عليه بالقوة في غياب عبد الناصر.

أشاعات مراكز القوى

وصودف في ذلك الوقت ان اصبت بالنوبة القلبية التي تحدثت عنها من قبل فذهبت الى قرية ميت ابو الكوم طلبا للشفاء والاستجمام. وفرض علي الاطباء ان الزم الفراش، وجاء توقيت هذه النوبة القلبية بعد عودة عبد الناصر من الاتحاد السوفياتي فانتهزت مراكز القوى الفرصة وملأت البلد بالاشاعات التي تؤكد وجود خلاف بيني وبين عبد الناصر بدليل اعتكافي بعيدا في قريتي. ولم يعبأ عبد الناصر بهذه الاشاعات وزارني في ميت ابو الكوم واخبرني ان الناس تقول ان هناك خلافا بيني وبينه بدليل ان المريض الحقيقي لا بد ان يمكث في القاهرة قرب العلاج والدواء.

فقلت لعبد الناصر: انني اعتبر قريتي جزءا من علاجي وان اليوم الذي اقضيه فيها خير من عشرة أيام اقضيها في القاهرة وانا لا أستطيع تجاهل العامل النفسي في أي مرض.

وبالفعل تم شفائي بفضل الله وعادت الامور الى مجراها الطبيعي بيني وبين عبد الناصر على رغم مكائد مراكز القوى.

الخطة ٢٠٠

وقد اعلنت مراكز القوى هذه الحرب الشعواء لانها ادركت ان اتجاه عبد الناصر كله تركز في تسليمي المسؤولية تدريجا. فقد حدث قبل ذلك ان دعاني عبد الناصر الى حضور اجتماع عسكري في مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة في مدينة نصر، وهو المبنى الذي اديرت منه حرب ١٩٦٧ المريرة، وفي غرفة القيادة وجدت ان الاجتماع مقصور على العسكريين فقط ولم يكن هناك من المدنيين سوى عبد الناصر وانا. ومعنى هذا واضح بالنسبة الى اجتماع مقصور على قادة القوات المسلحة كافة وجميع الخبراء الروس وكان الاجتماع في خصوص خطتنا الدفاعية التي عرفت باسم الخطة ٢٠٠.

استمعت مع عبد الناصر مدة سبع ساعات متصلة الى شرح القادة المسؤولين لادوارهم في الخطة وقام الخبراء الروس ايضا بتوضيح كل احتمالات الموقف وانتهى القادة المصريون والخبراء السوفيات الى سلامة الخطة الدفاعية واستكمالها مئة في المئة. لقد ازاد عبد الناصر ان يدعوني الى الاستماع الى شرح الخطة كي اكون على بينة من كل الامور حتى أشاركه في مسؤولية الدفاع عن مصر.

وأريد ان اسجل هنا ان الخطة الدفاعية ٢٠٠ كانت ما تسلمته من عبد الناصر قبل رحيله. فلم يكن التخطيط لخطة الهجوم قد بدأ بعد ولم يخرج الاعداد للمعركة في ذلك الوقت عن حدود الخطة الدفاعية عن كل انحاء الجمهورية. لذلك كان همي الاساسي بعدما توليت رئاسة الجمهورية مركزا في الاعداد لخطة الهجوم التي نفذت في السادس من تشرين الاول العظيم عام ١٩٧٣".

دول النفط لا ترد على الانتقادات الاميركية

"زيادة الـ ١٠ في المئة بادرة حسن نية"

فيينا - رويتر - لم تبد البلدان المصدرة للنفط اي اهتمام بانتقادات الولايات المتحدة لزيادة سعر النفط بنسبة ١٠ في المئة ولمحت الى انها ما تزال حريصة على عقد حوار مع البلدان الصناعية.

وقال الدكتور جمشيد اموزيغار وزير الداخلية الايراني بعد انتهاء مؤتمر "اوبيك" مساء السبت ان النتيجة النهائية التي توصلت اليها المنظمة تشكل دليلا على حسن النية تجاه عقد الحوار.

ووصف البيان الذي صدر عن المنظمة الزيادة التي ستسري اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل بانها ١٠ في المئة "فقط".

وذكر اموزيغار غير مرة بارتفاع اسعار المواد الاخرى التي تستوردها دول المنظمة ليبرر الزيادة التي اقرتها على اسعار النفط.

وقال: "ان المؤتمر ضرب مثلا حسنا للغاية".

وصرح السيد م. و. فيده الامين العام للمنظمة وهو نيجيري ان نسبة الزيادة "بادرة ودية وحسنة جدا" نحو البلدان المستهلكة.

ورفض الانتقاد الذي صدر عن الرئيس الاميركي جيرالد فورد وغيره من كبار المسؤولين الاميركيين. وقال: "لم اكن اتوقع منهم ان يقدموا الينا التهنئة. لكني متأكد من انهم ليسوا غير راضين في قرارة نفوسهم". وكان فورد وصف هذه الزيادة بانها تسيء الى الاقتصاد العالمي.

وامتنع اموزيغار عن التعليق على اشارة السيد وليم سايمون وزير الخزانة الاميركي الى البلدان "المتطرفة" في منظمة "اوبيك" و"اسرافها المالي". وقال "اني لا اقرأ مثل هذه الاشياء كما اني لا اعيرها اي اهتمام ذلك لاننا مشغولون جدا".

وحدة المنظمة

وقد جاء الاتفاق على زيادة الاسعار بنسبة ١٠ في المئة في اعقاب تصلب السعودية اي زيادة اكبر.

وابقت النتيجة النهائية على وحدة "اوبيك" بالنسبة الى النقطة





وزير المناجم الفنزويلي فالنتان هرناندر اكوستا يبلغ الصحافيين القرار الرسمي بزيادة اسعار النفط. (إيب راديو)

الاساسية في جدول الاعمال، لكن المنظمة اخفقت في الوصول الى اتفاق حول نقطتين أخريين. وهاتان النقطتان هما التخلي عن الدولار واعتماد حقوق السحب الخاصة كوحدة للحسابات وموعد العمل بهذا الاجراء والحاجة الى اعادة النظر في فوارق الاسعار بالنسبة الى انواع معينة من النفط.

غير ان هاتين المسألتين ستسويان في الاجتماع المقبل للمنظمة في كانون الاول وسيجتمع وزراء المال لدول "اوبيك" في تشرين الاول للبحث في مشروع ايراني يقضي بانشاء صندوق لمساعدة الدول الفقيرة على تغطية نفقات استيراد النفط.

البيان النهائي

وكان صدر مساء السبت البيان النهائي للمؤتمر وهو الآتي:

"عقد الاجتماع الاستثنائي الـ٥٤ لمؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط في فيينا بين ٢٤ أيلول سنة ١٩٧٥ و٢٧ منه.

وأعاد المؤتمر بالاجماع انتخاب السيد ادوارد اليكسي مبوي بوتزيت وزير الدولة المسؤول عن المناجم والطاقة والموارد المائية في غابون ورئيس وفد بلاده رئيسا للمؤتمر بينما انتخب السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي ورئيس وفد بلاده رئيسا مناوبا للمؤتمر.

ودرس المؤتمر تقرير اللجنة الاقتصادية وقرر في ما يتعلق باسعار النفط الخام زيادة هذه الاسعار بنسبة ١٠ في المئة فقط بحيث يصبح سعر البرميل ١١ دولارا و٥١ سنتا بدلا من ١٠ دولارات و٤٦ سنتا.

وسيطبق السعر الجديد اعتبارا من اول تشرين الاول ١٩٧٥ ويظل ساريا الى ٣٠ حزيران ١٩٧٦.

وقدم المؤتمر التهاني الى فنزويلا في مناسبة تأميمها صناعتها النفطية واعلن تأييده المطلق للاجراءات التي تتخذها حكومة فنزويلا لتنفيذ عملية الاستيلاء والاشراف كليا على صناعتها النفطية".

● في الكويت بحث امس مجلس الوزراء في رئاسة الشيخ سعد العبدالله رئيس الحكومة بالوكالة في نتائج الاجتماع الوزاري لمنظمة "اوبيك".

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس يرى ان الزيادة لا تمثل الخسارة التي تعرض لها دخل الدول الاعضاء من جراء استمرار التضخم بمقدار ما تعطي الدليل على رغبة الدول المنتجة في التعاون الى اقصى حد لانجاح الحوار المزمع اجراؤه في باريس بين الدول المنتجة والدول المستهلكة. ويدل القرار من جهة أخرى على تماسك دول الـ"أوبيك" وتعاونها وأدراكها لمسؤوليتها تجاه شعوبها وتجاه الاقتصاد العالمي.

استياء هندي

● في نيودلهي وصف السيد كيشاف ديفا مالافيا وزير النفط الهندي قرار الدول المصدرة للنفط زيادة سعر النفط الخام بنسبة ١٠ في المئة بانه "نبأ سيىء جدا" للهند.

وقدر بيان صدر هنا ان الزيادة ستضيف نحو ٢٩ مليون جنيه استرليني الى النفقات التي تدفعها الهند ثمنا للنفط الذي تستورده خلال هذه السنة المالية وضعفي هذا المبلغ في السنة المالية المقبلة.

واضاف ان الهند قد تضطر الى خفض وارداتها المقررة البالغة نحو ١٤ مليون طن من النفط الخام ٨٥٠ الف طن.

سوفانيارغ يستبعد تدخل اسرائيل في لبنان

واشنطن - وصف - أعلن أمس الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي والسيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي انهما راضيان عن العلاقات الاميركية - الفرنسية الحالية.

وقال في مؤتمر صحافي بعد لقاء دام ٤٥ دقيقة بين الرئيس جيرالد فورد وسوفانيارغ حضره الوزير الاميركي، ان المواضيع التي تناولها البحث كانت الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط والمواد الاولية والشرق الاوسط والمشاكل الاوروبية ومنظمة حلف شمال الاطلسي.

وصرح سوفانيارغ ان الولايات المتحدة وفرنسا تنظران الى مسائل عدة وخصوصاً قضية قبرص "النظرة نفسها تماماً".

وعن الشرق الاوسط أشار الى ان الجهود التي تبذلها الديبلوماسية الاميركية للتوصل الى "تسوية شاملة" تطابق تماماً وجهة نظر الحكومة الفرنسية.

وتحدث الوزير الفرنسي عن الاجتماع التحضيري لمؤتمر الدول المنتجة والمستهلكة للنفط الذي سيفتتح في باريس بعد أيام فقال: "أننا نسير على الطريق الصحيح نحو حوار بناء".

وتطرق الى التحسن الذي طرأ على مجمل العلاقات الفرنسية - الاميركية.

وأضاف أن الرئيس فورد يعلق أهمية كبيرة على الزيارة التي سيقوم بها الرئيس فاليري جيسكار ديستان لواشنطن في ايار ١٩٧٦.

وعن الاشتباكات في لبنان قال سوفانيارغ أنه لا يعتقد أنه يمكن أن يحدث أي تدخل اسرائيلي على رغم أن هذه الاشتباكات من شأنها ان تهدد التقدم الجزئي الذي تحقق في المنطقة.

وذكر أخيرا ان زيادة العشرة في المئة في اسعار النفط الخام التي قررتها الدول المصدرة للنفط زيادة معتدلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جيرار بول جدعون

شقيق جيلبير وغريس

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المحيدثة يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نيازي اسكندر ريز

نجل ماري سرسق وزوج لوريس سرسق ووالد ايفيت زوجة فوزي زريق، وجاكلين زوجة ريمون ريز، والكسندر ودانيال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس، رأس بيروت ويوارى في مدفن العائلة.

الاجتماع في منزل الفقيد في ملكه، شارع المعماري، رأس بيروت.

تقبل التعازي أيام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ أيلول و١ و٢ تشرين الاول في منزل الفقيد.

الرجاء عدم ارسال أكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميرنا سمير حاطوم

تقبل التعازي في منزل والدها سمير حاطوم في برج البراجنة، حي الرويس، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ أيلول واول تشرين الاول ١٩٧٥.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري ميشال الصايغ

زوجة مطر الياس مطر ووالدة ايلي وغسان وكلود وفيفيان.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة السيدة في الشوير.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ أيلول و١ و٢ تشرين الاول في ملك الفقيدة في ساحة ضهور الشوير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نسيب عجاج قائدبيه

على أثر حادث سيارة، ودفن في عين عنوب.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ أيلول في منزل الفقيد في عين عنوب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فاطمة العزة ابو شرار

زوجة ماجد ابو شرار امين سر المجلس الثوري لحركة فتح والمسؤول عن الاعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية.

سيشيع جثمانها الى مقابر الشهداء بعد الصلاة عليه في مسجد الجامعة العربية الساعة ١٢ ظهر اليوم الاثنين.

تصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

حسن عثمان القرى

والد حسان وشقيق المرحوم محمد.

تقبل التعازي وتتلى آي الذكر الحكيم في منزل الفقيد في شارع ماري اده، خلف حديقة الصنايع، بملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الثلثاء ٣٠ أيلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

التلميذ ضابط محمد عبد المطلب كوثراني

فتتلى في المناسبة آي الذكر الحكيم في منزل الفقيد في تفاحتا قضاء صيدا الساعة الثامنة صباحا.

تصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

شفيق كامل سلام

والد طارق وسامي ورانات حقيق حسان ورديع ورفيقة ارملة الدكتور حسن قباني واسما حرم جلال الاحدب والمرحومين جميل وامين ومحمد نور.

وتتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد، جادة الاستقلال سابقا، زاروب عيتور، ملك حسن القرى، للسيدات قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

آل عزالدين يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم الشيخ عبدالله عزالدين سواء بحضورهم او بارسالهم البرقيات راجين من المولى الا يصيبهم بمكروه.

ردود الفعل على اعدامات اسبانيا

٥ دول اوروبية استدعت سفراءها وازمة في العلاقات مع البرتغال والفاتيكان

رئيس الحكومة الهولندية يخطب في المتظاهرين. (إيب راديو)

رجال الاطفاء امام السفارة الاسبانية في لاهاي. (إيب راديو)

أثار تنفيذ الحكومة الاسبانية يوم السبت احكام الاعدام في خمسة من ثوار المدن رمياً بالرصاص ازمة سياسية بين اسبانيا والدول الاخرى في أوروبا الغربية.

فاضافة الى التظاهرات الشعبية التي اجتاحت معظم المدن الاوروبية الغربية والتي تميزت بالعنف، تدهورت العلاقات الديبلوماسية بين اسبانيا والدول الاخرى من غير ان تصل الى حد القطيعة.

الازمة الاخطر هي التي تجتازها العلاقات الاسبانية - البرتغالية. فقد اقدمت مدريد على سحب اعضاء سفارتها في لشبونة باستثناء القائم بالاعمال، وذلك احتجاجاً على عدم تدخل السلطات البرتغالية يوم السبت لمنع المتظاهرين من اجتياح مبنى السفارة، علماً ان مباني اسبانية أخرى في عدد من المدن الاوروبية احرقت ايضاً لكن السلطات المحلية تدخلت للحد من التخريب فيها. وقد بذلت الحكومة البرتغالية أمس مساعي لتخفيف حدة الازمة ووعدت بالتحقيق في الحادث كما ابدت استنكارها الشديد له.

ازمة خطيرة اخرى بدأت في العلاقات بين اسبانيا والفاتيكان خصوصاً ان البابا تدخل شخصياً للحؤول دون تنفيذ احكام الاعدام كما استنكر تنفيذ الاحكام علانية. وقد استدعت مدريد سفيرها في الفاتيكان احتجاجاً على موقف البابا.

استدعاء السفراء

خمس دول اوروبية استدعت سفراءها في مدريد هي هولندا ونروج والمانيا الغربية والمانيا الشرقية وبريطانيا. وردت اسبانيا باستدعاء سفرائها من الدول المذكورة.

دول اوروبية اخرى استنكرت الاعدامات من دون ان تصل الى حد استدعاء سفرائها، بينها اسوج وفنلندا والدانمارك.

تدخل فرنسا

وكانت فرنسا قد تدخلت بالطرق الديبلوماسية متمنية على الحكومة الاسبانية عدم تنفيذ الاحكام. ومن المقرر ان يستقبل اليوم الرئيس فاليري جيسكار ديستان السفير الفرنسي في مدريد السيد رينه جيبه وان يصدر على اثر المقابلة بيان يتضمن موقفاً فرنسياً رسمياً.

وشهدت باريس يومي أمس واول من أمس سلسلة من التظاهرات احتجاجاً على الاعدامات، وحالت قوات الامن دون وصول المتظاهرين الى السفارة الاسبانية واشتبكت مع هؤلاء مما ادى الى سقوط ٢١ جريحاً من رجال الشرطة في الشانزليزيه والحي اللاتيني. ولم يعرف عدد الجرحى بين المتظاهرين.

رد الفعل الفرنسي الرسمي الوحيد صدر عن وزير الخارجية السيد جان سوفانيارغ الموجود في نيويورك الذي قال انه تلقى نبأ الاعدام بـ"حزن كبير".

هولندا شهدت مدنها الكبرى تظاهرات حاشدة ضد الاحكام وأحرق مبنى السفارة الاسبانية في لاهاي وخطب رئيس الحكومة جوب دن أويل في المتظاهرين داعياً الى اسقاط الحكم القائم في اسبانيا ومطالباً بحكم ديموقراطي.

الدولة الغربية الكبرى التي لم يصدر فيها أو عنها اي رد فعل هي الولايات المتحدة. ومن الواضح ان الحكومة الاميركية تلتزم الصمت في الوقت الذي تجري مع مدريد مفاوضات دقيقة تتعلق بمستقبل قواعدها العسكرية في الاراضي الاسبانية.

عملية فدائية في الخليل

أعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أن الفدائيين نسفوا مبنى لاستراحة جنود العدو في مدينة الخليل ووضعوا عبوة ناسفة في أحد مساكن ضباط العدو في مدينة القدس لكنها لم تنفجر، وتم اكتشافها.

إسرائيل تخفض عملتها للمرة الرابعة في سنة

تل أبيب - رويتر، يب - استفاق الاسرائيليون صباح أمس على قرارات حكومية خفضت عملتهم بنسبة ١٠ في المئة في محاولة للحد من العجز الذي تعانيه الخزينة والذي سيبلغ مليار دولار في السنة المالية الحالية.

وهذا هو الخفض الرابع الذي يطرأ على العملة الاسرائيلية في سنة واحدة. وبات الدولار يساوي ٧ ليرات بعدما كان يساوي ٦،٣٦ ليرات.

ولم تقتصر الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في جلسة خاصة عقدتها ليلة السبت - الاحد على خفض العملة بل تعدتها الى زيادة سعر النفط بنسبة ٣٠ في المئة والرسوم على المياه بنسبة ٢٥ في المئة والسجائر ١٨ في المئة ومواد التنظيف والانية والاقمشة بين ٥ و١٠ في المئة.

ودعت الحكومة كذلك الى خفض نفقات الدولة والغاء الفي وظيفة رسمية.

غير أن الحكومة أخفقت في خفض المساعدات التي تقدمها للحفاظ على اسعار المواد الغذائية الاساسية كما كان متوقعاً.

وكان الاتحاد العام لنقابات العمال (الهستدروت) قد عارض في شدة مثل هذه الخطوة التي لو نفذت لارتفع سعر الخبز والارز والدقيق وغيرها من المواد الاساسية ارتفاعاً كبيراً.

وأعرب الاتحاد عن ارتياحه الى التغيير الذي طرأ على خطة الحكومة، لكنه قال أنه يصر مع ذلك على وجوب تعديل الاجور والرواتب لتعويض ارتفاع غلاء المعيشة الذي ينتظر أن ينشأ عن الاجراءات الجديدة.

وأعلن المدير العام لوزارة المال الاسرائيلية في مؤتمر صحافي أن السياسة الجديدة تهدف الى تشجيع الصادرات والحد من الاستهلاك المحلي.

وقال أن نظام الخفض المتواصل الذي يخول لجنة حكومية خاصة خفض العملة بنسبة أقصاها ٢ في المئة كل شهر سيستمر.

وينتظر أن ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية بين ٥ و٦ في المئة بينما سيرتفع المستوى العام لغلاء المعيشة بين ٥ و٨ في المئة.

رئيس تحرير "الاهرام": لماذا قبل لبنان الوساطة السورية؟

القاهرة - اشا - رد السيد علي حمدي الجمال رئيس تحرير "الاهرام" على ما سماه "مزايدات حزب البعث السوري ضد مصر وقيادتها".

وذكر الجمال ان السوريين قالوا "ان مصر اوقفت الهجوم ضد اسرائيل في حرب تشرين الاول لكي تترك الفرصة للقوات الاسرائيلية ان تركز هجومها على الجبهة السورية، وان مصر اضاعت باتفاق الفصل كل المكاسب التي حصل عليها العرب في حرب تشرين الاول، وان مصر هي التي تقف وراء المذابح التي تجري في لبنان...

هكذا يقولون ويضيفون انهم لن يقبلوا اتفاق فض اشتباك ثانيا في جبهة الجولان".

واضاف ان "السلطات السورية طلبت وقف اطلاق النار في اليوم الاول من بدء المعركة، وهذه مسألة مثبتة ومدونة وشاهدها الاول السفير السوفياتي في القاهرة".

وقال ان اتفاق سيناء الجديد جاء متمماً للاتفاق الاول: "وسوريا تعلم منذ توقيع الاتفاق الاول ان هناك اتفاقا ثانيا متفقا عليه وعلى مضمونه. واذا كان جلاء اسرائيل عن جزء من سيناء بشمل الممرات وحقول النفط يعتبر تضييعا لمكاسب حرب تشرين الاول، فهل بقاء القوات الاسرائيلية في الجولان يعني الحفاظ على هذه المكاسب؟".

ثم قال: "ان النزاع الدائر في لبنان ليس الاول من نوعه. فقد وقع ذلك اكثر من مرة، بل جذوره الى العام ١٩٥٨. ولانه منذ ذلك الوقت لم يعثر اللبنانيون على الصيغة السليمة للتفاهم فان الخلاف على السطح فقط بينما يبقى تحته مباشرة. وفي كل مرة يهتز التوازن، ينفجر الموقف من جديد في صورة اسوأ من التي قبلها.

ثم هل لنا ان نسأل حزب البعث لماذا يحرم على المقاومة الفلسطينية العمل من الحدود السورية ولماذا يمنع المقاومة من حمل السلاح في المدن السورية؟ ثم لماذا يتبنى تنظيما خاصا للمقاومة يطلقون عليه اسم الصاعقة ويضعون على رأسه عملاء للبعث؟ ثم ما هو موقف حزب البعث من جيش التحرير الفلسطيني؟ ثم لماذا يقبل لبنان الوساطة السورية في ما يجري على ارضه؟ اليس لان السلطات اللبنانية تدرك ان الاصابع السورية تعبث بأمن لبنان ووحدته الوطنية ولذلك تقتنع بالوساطة السورية لكي تورطها بأن تكف ايديها عن المشاركة في هذا العبث الخطير، ليس بأمن لبنان وحده بل بأمن العرب جميعا".

لماذا وكيف

في الوقت نفسه هاجم السيد موسى صبري رئيس تحرير صحيفة "الاخبار" تصريحات السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ومما قال: "ان عبد الحليم خدام يريد ان يستثمر الخراب والضياع في بلد عزيز شقيق بمنطق غريب لا يدخل حتى الى عقول الاطفال (...) ان خدام ذهب الى لبنان متصورا انه قادر على ان يستثمر مأساة لبنان للتهجم على مصر ومن اجل هذا قرر الرئيس فرنجيه طرده من لبنان".

وتساءل "لماذا وكيف واي رابطة بين تحقيق انسحاب اسرائيلي من ارض محتلة وازمة سياسية في لبنان ضاربة الجذور منذ سنوات طويلة لم تتدخل فيها مصر باكثر من نداء الاخوة الى وحدة الصف ووحدة الكلمة؟".

[...] سورية - فلسطينية [...] ة عبد الناصر

[...] الرهان الثاني على عزلة مصر [...] ت المراهنة بمؤامرة من الخارج [...] ت من يتبناها ويدعمها داخل [...] ة السياسية في مصر، هذه [...] التي تحاول ان تبرر اتفاق [...] في حين ان هذا الاتفاق جاء [...] ما عجلت عن تحقيقه كل [...] الاستعمارية التي كانت [...] ان تراهن على عزلة مصر منذ [...] جاء اتفاق سيناء فنجح في [...] الجبهة المصرية وفي تحويل [...] من طابعه القومي الى طابع [...] يمي، اي نجح في تحويله [...] و عربي - اسرائيلي الى [...] ي - اسرائيلي وفلسطيني [...] كما نجد في ما هو اخطر [...] في تحويل الصراع في [...] الاقتتال بين العرب [...] ما حدث عمليا في [...] ايام المصية".

[...] الصحيفة "ان ارادة [...] التي اسقطت انفصال [...] فسها مسقط انفصال [...] الانفصال الذي كرسه [...]

[...] يق "وفا"

[...] بيروت [...] المحرر [...] الة الانباء الفلسطينية [...] في مناسبة ذكرى وفاة [...] ا جاء فيه: "كان [...] طينيا روحا وفكرا [...] القضية الفلسطينية [...] طيني النضال [...] ير ووقف الى جانب [...] ني في خندق [...] كل المحاولات التي [...] الامة العربية، [...] ون ضد الثورة [...] وحدة الشعب [...] نوياته وجه [...] الاحتلال تنفيذ [...] ن والتوسع الضم [...]

[...] نحن نقدر الدير [...] الراحل جمال [...] ى الخامسة [...] ول: هل كان [...] صل الامور [...] بيننا؟ [...] ان الشعب [...]





امس نزلت قوى الامن في أعداد كبيرة الى قلب العاصمة واحتلت الاماكن التي فيها مسلحون. الى اليمين: توزيع القوات في ساحة الدباس. الى اليسار: حاجز لرجال الامن امام سينما امبير. (فاروج مافليان)

السادات: فورد تعهد لي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الغرب، ومجال المناورة أمامه محدود فليس معه الا الاتحاد السوفياتي".

وأشار الى "أن قيامة العرب قامت ضد عبد الناصر لتجريحه وضد مصر وخصوصاً من جانب الفلسطينيين".

وقال أنه يروي ذلك اليوم "لان الذين يهاجمون مصر الان بعد اتفاق فك الاشتباك الثاني هم انفسهم الذين هاجموا قبول عبد الناصر مشروع روجرز، وهم الذين يمدهم الاتحاد السوفياتي بالاخبار والمعلومات".

وأضاف أنه يروي ذلك أيضاً "لان هؤلاء الذين يلبسون قميص عبد الناصر اليوم هم الذين هاجموه في ذلك الوقت، ومنهم الاتحاد السوفياتي وحزب البعث".

وذكر السادات أنه بعد وفاة عبد الناصر اتخذ قراراً بتجديد فترة وقف اطلاق النار وفق مشروع روجرز "لان البديل لعدم قبول هذا التجديد هو استمرار حرب الاستنزاف في الوقت الذي لم تكن بطاريات الصواريخ التي تم الاتفاق عليها مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦٨ للدفاع عن القناطر في الصعيد وعن المراكز الحيوية قد وصلت".

وتحدث السادات عن تجربته مع السوفيات، فانتقد تباطؤ موسكو في تزويده بالسلاح كما انتقد اسلوبها في معاملة مصر وقائد مصر.

وقف النار

وتناول الخطاب استعدادات مصر لحرب تشرين الاول ١٩٧٣ وكشف السادات انه رفض اقتراحاً سوفياتياً ان يقوم الرئيس بودغورني بزيارة مصر في ١١ حزيران ١٩٧٣ لان بودغورني كان ادلى بتصريح في تركيا ضد القوات المسلحة العربية "وتكلم عنا بأسوأ ما يمكن".

واشار السادات الى جولته العربية التي قام بها بعد ذلك والتي اتفق خلالها مع الرئيس الاسد على يوم ٦ تشرين الاول موعداً للمعركة.

ولاحظ ان احداً لم يجب عن السؤال الآتي: هل سوريا طلبت وقف اطلاق النار بعد ٤٨ ساعة من بدء القتال ام لا؟ وقال انه يقول هذا الكلام لحزب البعث والفلسطينيين لان الزعيم السوفياتي بريجنيف ابلغ ذلك الوزير اسماعيل فهمي كما ان السوفيات استشهدوا بالرئيس تيتو ليقولوا ان سوريا طلبت وقف اطلاق النار بعد ٤٨ ساعة من بدء حرب تشرين.

"عاقبوا عبد الناصر"

وكشف السادات بعد ذلك انه في الوقت الذي كان يواجه، خلال عملية الثغرة، احدث الاسلحة الاميركية المتطورة ويواجه اسرائيل، في هذا الوقت "كان في ضهري الاتحاد السوفياتي". وأوضح ان الجسر الجوي السوفياتي "كانت فيه ذخيرة متأخرة من عام ١٩٦٩... الروس عاقبوا عبدالناصر لانو ما سمعش كلامهم وأوقف حرب الاستنزاف".

وقال السادات ان الاتحاد السوفياتي يعمد الى ضرب الانظمة العربية بعضها بالبعض "ويضرب مصر بسوريا وهم الآن يريدون ضرب الاسد بالسادات". وزاد انه بينما كانت الاسلحة السوفياتية تنهال على سوريا وبينما عوض السوفيات سوريا كل اسلحتها فانهم لم يعوضوا مصر ما فقدته في الحرب.

تعهدات فورد

وعرض السادات بعد ذلك الانجازات التي تمت في الاعوام الخمسة الماضية، من اعلان الدستور الدائم واغلاق المعتقلات نهائياً واعادة الحريات وازاحة "الكابوس المتمثل في الخبراء السوفيات وصيانة حرمة القضاء وتوفير الامن للمواطنين. ومعركة تشرين الاول الخالدة".

وقال انه "لولا مصر لما كانت المعركة... فلو قبلنا عرض سوريا وقف اطلاق النار بعد يومين من بدء المعركة لما صمدت مصر ١٧ يوماً منها عشرة ايام تواجه القوتين العظميين، أميركا من الامام والاتحاد السوفياتي في الظهر".

وقال ان اتفاق سيناء اليوم "خطوة نحو الحل الشامل الذي متشترك في التوصل اليه كل الاطراف بمن فيهم الفلسطينيون".

وأشار الى تعهدات الرئيس فورد له وهي عدم حدوث اعتداء اسرائيلي على سوريا واجراء فك اشتباك ثان على جبهة الجولان كذلك تعهد باشراك الفلسطينيين في التسوية.

وقال السادات: "ان خطنا واضح والمسيرة ماضية على اروع صورة بعدما تركها عبد الناصر ويكفي ان شعبنا قد نزعت منه نزعة الحقد وعادت سيادة القانون تحكم، وكل انسان مطمئن على نفسه حتى المعارضون انفسهم".

لا تقتل لئلا يقتل لبنان

بقلم المطران اندره بذوغليان

الاسقف المعاون لبطريرك الارمن الكاثوليك

اكتب هذه الاسطر وانا في مكتبي (ساحة الدباس – ساحة الحرب والخراب والدمار) كئيب حزين ودموعي تسيل من مقلتي وتمتزج بدماء الضحايا الابرياء وحسراتي تتصاعد من صدري وتختلط بانين الجرحى الذين طلبوا النجدة ولم يجدوا من ينجدهم – لأن قلوب المتخاصمين تحجرت وضمائرهم انطفأت ووجدانهم فقد.

في الخارج الرصاص يلعلع والصواريخ تتفجر والحرائق يرتفع دخانها كثيفا عاليا مشوها جمال سماء لبنان ... بنايات تنهار، حوانيت ومحلات تجارية تهدم ... أياد اثيمة تضرب وتسرق وتنهب ... شبح الموت يخيم فوق سمائنا ناثرا الحزن والكآبة في قلوب الجميع والخراب والدمار حيث كان العمران والازدهار.

البكاء والعويل في كل مكان ... الثكالى والارامل والحزانى والايتام المنكوبون والمصابون يندبون ذويهم الذين ذهبوا ولم يعودوا...

لبنان يحترق والاحياء لم يعودوا ابدا لانه فقد من لبنان الضمير والوجدان وضاعت روح المحبة والوطنية وغابت الدولة وسلطتها. كل هذا نتيجة اللاأخلاقية التي عمت البلاد والغرائز والاهواء التي سيطرت عليها.

كل يبكي موتاه ويبكي خصوصا اولئك الذين اضاعوا ضميرهم وغيروا مفاهيم القيم وقلبوا مقاييس المسؤوليات.

كل يبكي الدماء الزكية التي اريقت، لان كل نقطة دم لبناني تذهب أهداراً تفوق كل المكاسب والمطالب.

كل يبكي المسؤولين الذين، قبل اشهر، استعانوا في سرعة مدهشة بقوى اجنبية للسيطرة على حريق عادي التهم حرج بكركي – حريصا، وهم الآن يترددون في القيام جديا بما لديهم من قوى وامكانات وطنية وعربية لاخماد الحريق الشامل، المادي والمعنوي والوطني، الذي يعم لبنان ... ما من سياسي، مهما علا شأنه، يستطيع القيام بدور الاطفائي في أخماد اي حريق كان. لكل فرد مكان ومهمة ورسالة خاصة في المجتمع...

مع ديوجينوس الفيلسوف أود ان اطوف في كل مدينة وقرية من لبنان وادخل شوارع العاصمة وازقتها وسراج الانارة في يدي في وضح النهار علني اجد المنقذ الوطني المسؤول المخلص الذي سيعيد الى لبنان صفاءه وألفته. واذا ما وجدته قلت له "احفظ شريعة المحبة والاخاء تحفظ لبنان"...

لا تقتل لئلا يقتل لبنان.

انها وصية الله تعالى، السيد ورب الكل، خالق الحياة وواهبها لكل البشر...

انها وصيته، تعالى، لتبقى صورته على هذه البسيطة في الانسان ويبقى الانسان شريكا لله في حياته.

انها وصية الاب الحنون الساهر على مصير ابنائه البشر، يحثهم ويذكرهم بانهم جميعا اخوة وان المحبة هي الصلة التي تربط الواحد بالآخر والكل به تعالى...

انها شريعة الخالق، سيد الحياة ومالكها، يحذر ويذكر بان الحياة منه وله وبانها وديعة لدى الانسان اؤتمن عليها ولا يحق لاي كان سلبه اياها ونزعها منه...

انها صيحة منطلقة من صميم قلب البشرية لتبقى الحياة الاجتماعية ممكنة في التعايش والتآخي حتى لا يصبح الانسان شبيها بالحيوان المفترس...

انها صرخة الضمير الحي الذي يؤنب ويستنكر كل محاولة فتك بأي كان...

لا تقتل ... لا البار ولا الآثم، لا الكبير ولا الصغير، لا القوي ولا الضعيف، لا القريب ولا البعيد...

لا تقتل ... لا صديقك ولا عدوك، لا من أساء اليك ولا من غمرك باحسانه...

لا تقتل بالسلاح الفتاك، لا بالسكين ولا بالنار، لا بالبارودة ولا بالصاروخ...

لا تقتل علانية ولا خفية، لا جهرا ولا غدرا.

لا تقدم على الاجرام بارتكابك فظائع واعمالا همجية. لا تشوه جسد اخيك، لا تقلع عينه ولا تقطع أذنه، لا يده ولا رجله او أي عضو في جسده. والا فانت حيوان ضار... فجسد الانسان تحفة تخص من ابدعها ووديعة تعود الى خالقها...

لا تقتل بالكلام المثير ولا باللسان البغيض، لا بالاراء الهدامة ولا بالمبادىء الفتاكة...

لا تشترك في القتل، مباشرة او غير مباشرة...

لا تحرض على القتل والا فانت قاتل مجرم شريك في سلب الحياة...

لا تقف موقف المتفرج امام القتل والاقتتال.

لا تدع الدم يسيل امام عينيك ويلطخ ضميرك.

لا توقف يداء أيا تكن، تسعى الى وضع حد لسفك الدماء، ولا تحاول ايقافها، والا فانت شريك في الجريمة ومسؤول عنها.

لا تقف مكتوف اليدين امام القاتل، متخذاً صفة اللامبالي خصوصاً ان كنت مسؤولا ذا رسالة سامية. فالرب سيحاسبك ويعاقبك على لامبالاتك وعلى عدم تحملك مسؤولياتك.

لا تسكت امام الفظائع والجرائم. ارفع صوتك وندد بها وحاول ايقافها. والا فعقابك صارم.

لا تدع الجاه الباطل والمجد الفاني والرنان الجذاب والوطنية الزائفة والحزبية الخداعة والانانية الدنيئة والطائفية المفرقة تسيطر على شخصيتك فتفقدك شعورك بمسؤوليتك وتجعل منك قاتلا أثما... والا فسيحاسبك حساباً قاسياً الرب الديان والضمير البشري والمجتمع الانساني والتاريخ المنصف.

لا تقتل... كم وكم من المرات يجب ان يردد هذا النداء كل يوم. ولكم وكم من الناس يجب تذكيرهم به في هذه المحنة المريرة التي نجتازها.

لا تقتل... هو نداء ملحّ الى المحبة والسلام، الى الوفاق والتعايش السليم، موجّه الى رجال السياسة من رؤساء دولة وحكومة، حاليين وسابقين، الى رؤساء الاحزاب والمؤسسات الوطنية والاجتماعية، الادبية والعلمية، بغية تذكيرهم بمسؤولياتهم الجسيمة لايجاد حل فعال وعاجل يضع حداً لهذه المأساة الفظيعة ولتحميلهم مسؤولية كل عمل اجرامي يعكر صفاء هذا البلد الحبيب وأمنه في حال اهمالهم القيام بما يجب عمله ولحثهم على اتخاذ كل تدبير ناجع لاعادة السلام الى لبنان. لان من أراد الهدف اتخذ الوسائل التي تؤدي اليه.

لا تقتل... هو نداء موجه الى رؤساء الطوائف، المسيحيين والمسلمين، بصفتهم رسل السلام ومبشرين بالقيم السامية والمبادىء الخيرة، ليعيدوا الى اذهان المؤمنين ان الدين، اساساً وجوهراً وقاعدة، هو محبة، وان المحبة ليست عبارات وكلمات فارغة بل هي عمل وعيش في حياة كلها عطاء لله وللقريب وللمجتمع، كما ان للسلام، الذي يهدف اليه كل انسان، ثمناً غالياً يدفع بتنازلات وتضحيات عدة ومتواصلة، وان السبيل اليه ليس التسلح والتدريب في المخيمات ولا البغض والكراهية الهدامة. وعلى كل مؤمن بالله ان يفعل السلام ليحظى بتطويب الرب. طوبى لفاعلي السلامة فانهم ابناء الله يدعون".

لا تقتل... هو نداء موجه الى جميع المواطنين، من كبار وصغار، من عاملين وموظفين، من مهنيين وفنيين، من علماء وتجار واصحاب عمل، على مختلف طبقاتهم ودرجاتهم من دون استثناء. لان الكل مسؤول عن هذه الكارثة التي حلت بنا والتي تكاد ان تفجر كيان هذا الوطن العزيز وتقضي على تراثه وقيمه الاصيلة حتى على وجوده، لان الوطن بمواطنيه.

لا تقتل... هو نداء يذكّر الجميع بان القتل والاقتتال جريمة شنعاء، لا يبنى عليها الوطن ولن تكون ابداً اساساً له.

لا تقتل... هو نداء لن يلقى صدى حسناً الا لدى ذوي الضمائر الحية، المتحلين بالمبادىء السماوية والقيم النبيلة والوطنية الصحيحة. فهؤلاء وحدهم يدركون معنى السلام والمحبة ويسعون جادين لصنع السلام وبث روح المحبة بين المواطنين.

الكل مسؤول والكل مدعو الى ان يموت فداء للبنان.

الكل مسؤول والكل مدعو الى ان يميت انانيته حتى يبقى لبنان خالداً مزدهراً عالياً شامخاً، لا بجباله فقط بل بابنائه المتحلين بالمحبة والقيم السامية.

الكل مسؤول والكل مدعو الى العمل بالوصية: "لا تقتل كي لا يقتل لبنان".

التجار يلاحقون قضية اعادة سوق سرسق

بدعوة من "هيئة اعادة سوق سرسق الى وضعه" اجتمع امس في مقر جمعية خريجي المقاصد عدد من المهندسين وتجار السوق وناقشوا مسألة اعادة بناء ما تهدم منها.

وفي أثناء الاجتماع اتصل الحاضرون بنقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط واتفقوا معه على زيارة للسوق للاطلاع على اوضاعها.

وتقرر دعوة اصحاب المحلات والبسطات الى اجتماع الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين في مقر الجمعية للمشاركة في تنفيذ الخطة الرامية الى أزالة العوائق تمهيدا لاعادة السوق الى وضعه.

الاسواق والمصارف والمعاملات تنتظر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كرامي الى المواطنين النداء الآتي:

"ان وضع الامن قد توطد بشكل ملموس بحيث ان المواطنين اخذوا يشعرون بالارتياح، مما يدل على ان التدابير التي اتخذت ادت الى النتائج المطلوبة، خصوصا تكثيف الدوريات وقيام قوى الامن بتنفيذ مهماتها بكل شدة وحزم. وهذا في ظل الاتفاقات التي التزم بها كل الاطراف بعد تقاتل ارجو ان يكون الجميع قد شعروا انه ادى الى ضرر بالغ لم يعد من الجائز ان يستمر اكثر مما استمر.

لذلك نحن نرجو ان تكون بداية الاسبوع بداية عمل في كل المجالات والمؤسسات والادارات لكي نعوض ما فات ونعمر ما تخرب ونسعى الى جعل الحياة تعود سيرتها الاولى.

ان من تضرر لا يجوز ان يتحمل وحده نتيجة تلك الاحداث الاليمة، بل علينا جميعا ان نتحمل معه ونلك بتعويضه، وان يكون الدرس والعبرة لنا في ان نعمل معا من اجل تدعيم وحدتنا الوطنية وترسيخها، وهي ضمان الاستقرار الاول، وان نحفظ وحدة هذا الشعب والارض معا، وبذلك نكون قد فوتنا على الاعداء ما يهدفون اليه من تقويض اركان الكيان وتخريب رسالته وصيغة التعايش التي تقوم فيه وما نشأ عنها من تطور وازدهار ومركز مرموق جعل لبنان موضع الثقل في هذه المنطقة ماديا واقتصاديا بحيث لا يجوز لنا ان نفرط في هذا المركز او هذه الرسالة".

الهيئات الاقتصادية تتريث

على صعيد العودة الى الحياة الطبيعية في بيروت وضواحيها، اجريت امس اتصالات بين كبار المسؤولين واركان الهيئات الاقتصادية والعمالية بغية تهيئة الاجواء المؤاتية لفتح الاسواق واستئناف حركة العمل في المرافق الاقتصادية والمالية والصناعية.

وفهم المسؤولون من هذه الاتصالات ان اركان الهيئات المذكورة يفضلون التريث في اتخاذ قرار بدعوة الاسواق والمرافق الى استئناف العمل الى ان يستقر الوضع الامني ويثبت الهدوء ويزول الخطر الذي حال الى الان دون نزول الناس الى مراكز اعمالهم خصوصا ان معظم الطرق كان امس غير آمن.

وفهم ان هذه الهيئات تعتبر اليوم فترة امتحان تقرر في ضوئها اذا كان الوضع اصبح مؤاتيا للعودة الى العمل الطبيعي.

تبقى مسألة مهمة هي كون المصارف مقفلة منذ اسبوعين مما ادى الى أزمة سيولة في البلد ومساء امس زار حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس قصر بعبدا واجتمع بالرئيس فرنجيه مدة نصف ساعة سئل على اثرها هل المصارف ستفتح اليوم فاجاب: "ان فتح المصارف يتوقف على الوضع الامني".

الا ان هناك من يتوقع ان تفتح المصارف في اليومين المقبلين لتأمين دفع رواتب العاملين في القطاعين العام (مصرف لبنان) والخاص (المصارف التجارية)".

الوضع الامني

وفي ظل الهدوء النسبي الذي خيم على معظم الجبهات امس، عقد في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الاجتماع الاول للجنة الارتباط العليا وحضره المدير العام السيد هشام الشعار والضباط المسؤولون عن وحدات الامن في بيروت وضواحيها والسادة انطوان شادر (الكتائب) وتوفيق الصفدي (المقاومة) ودوري شمعون (الاحرار).

وتولى المجتمعون التحقيق في الشكاوى الواردة من مختلف الفرقاء عن خرق اتفاق النار، وستتابع اللجنة اجتماعاتها لمتابعة التطورات ومراقبة تنفيذ وقف النار.

وقد عززت امس مراكز قوى الامن في بيروت وضواحيها وحلت هذه القوى تدريجا محل الحواجز والمتاريس الرئيسية.

وكان الوضع في الجبهات [illegible] منتصف الليل كالآتي:

● السوق التجارية: سمع بعض الطلقات المتفرقة ونسف [illegible] السيد نعوم ابي راشد في اول [illegible] المعرض للمرة الثالثة. وقدرت المتفجرات بخمسة كيلوغرامات.

● الناصرة – البرجاوي: بعض الطلقات ولم يبلغ عن [illegible]

● الكرنتينا – المسلخ – [illegible] اطلقت عيارات نارية من [illegible] فقوبلت برشقات مماثلة. [illegible] انفجار في محلة مار مخايل [illegible] سقوط قذيفة آر. بي. جي. [illegible] الكرنتينا.

● الشياح – عين الرمانة [illegible] الشباك: ظل الراشق متقطعا [illegible] انفجار بين مبنى قصر ال[illegible] التيرو في فرن الشباك ولد [illegible] وقوع اضرار وسقطت [illegible] البريد في الشياح قذيفة على بناية نجيب صالح فا[illegible] وفي الحامية اطلق [illegible] من رشاش عيار ٥٠٠ [illegible] مصفحة لقوى الامن فـ[illegible] النار. وسقطت قذائف [illegible] غنوم وبيار الجميل في [illegible] ما وقعت قذيفة اخرى في شارع [illegible] عبد الكريم الخليل.

● النبعة – سن الفيل – [illegible] الدكوانة – المكلس: توتر الجو فجأة عندما حاولت عناصر مسلحة اتت [illegible] النبعة اقامة حاجز قرب مركز الفصيلة فاشتبكت مع عناصر المخفر الموجودة هناك.

وكانت مصفحة متوقفة على طريق سن الفيل فاطلق عليها النار مسلحون في النبعة فردت عليهم بالمثل. وسمع تراشق متقطع.

وفي المنصورية: [illegible] سعيد حماده [illegible] نسف محل [illegible]

اخبار الليل

● الاولى والنصف فجراً نسفت على مفرق عوكر محطة محروقات "اسو" لصاحبها عادل ابو حبيب.

● عثر على طريق حومال – بدادون على قتيل وجريح واحرقت سيارتهما.

● في عاليه القيت قنبلة على مدخل ملهى "تام تام" فانفجرت والحقت به اضراراً مادية.

● حصل انفجاران قرب ستاركو في بيروت للجهة الشرقية من باب ادريس واستهدفا محل مجوهرات ومحمصة لبنان.

في بعلبك: متفجرة على منزل ورصاص على سيارة

فجر امس القى مجهول متفجرة على منزل مصطفى علي رمضان (٦٥ عاما) في بعلبك فاحدثت فيه فجوة وتبعها اطلاق رصاص من رشاش حربي.

وعلى مفترق يونين (قضاء بعلبك) اطلق مسلحون النار على سيارة احمد فرج قاسم فاصابوه كما اصابوا حسين سلامة قاسم الذي كان في رفقته.

مصطفى سعد: الصراع في لبنان ليس طائفياً

قال السيد مصطفى معروف سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري "ان الصراع في لبنان ليس طائفياً بل هو صراع اجتماعي اليسوه ثوب الطائفية ليتسنى لهم الحفاظ على الامتيازات ويجب ان تحذو مناطق لبنان حذو الجنوب. اننا هنا في صيدا والجوار متفاهمون متضامنون وما اللقاءات المتفرقة مع اخواننا في القرى سوى تأكيد لهذا التفاهم".

خطفه الفلسطينيون فقطع ذووه الطريق

قطع أهالي حاروف طريق أبو الاسود – النبطية بواسطة الدواليب المحترقة احتجاجاً على خطف محمود عياش على يد مسلحين من أحدى المنظمات الفدائية.

وحصل توتر بين الاهالي والفدائيين في المنطقة وأنتقل قائد فصيلة الدرك ورجاله الى البلدة وطوقوا الحادث وفتحوا الطريق بعدما تأكد أن محمود سلم الى السلطة للتحقيق معه وعادت الحال الى طبيعتها.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

1974

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٨ ايلول ١٩٧٥ ٨٨١٥٠ نسخة.

"انشا الله"

– تتمة المنشور في الصفحة ١

أرسليها نحونا يا بلاد الغمام.
حيث عندك غيم ماطر، يا معوب الصقيع، احشديه كالقطيع وأبعثيه فلنا.
ساعدينا أيتها الامم ببعض الغيم
ويا أيتها الريح أرسلي بريدك فلبّد في سمائنا ثم ينفتح لتستنير به الحقول والشوارع.
أمطري
علهم يبردون ويذهبون في الام بحثاً عن دفء.
بحثاً عن حنان ينسيهم الحقد
بحثاً عن ملجأ من العاصفة فتكتشفون أ
ملجأ هو لبنان من كل العواصف.
"انشا الله تشتّي"
مطر التنظيف والري والعطا[illegible]
مطر الاطفاء
مطر المياه في مجاريها
مطر الرسالة
مطر قبلة السماء للارض
مطر من لا أمن يحميهم غير
عدل ينصفهم غير شمسك
مطرك مطرك يا سيد التا[illegible]
يا رب
أغسلنا كثيراً
اغسل لبنان
أغسله من البغض واللؤم
وأغسله من الغدر والخي[illegible]
وأغسله من الذل والطغ[illegible]
وأغسله من الظلم والب[illegible]
وأغسله من عار الشها[illegible]

النهار ... جبران تويني ...

هكذا في الأصل